فاعلية استخدام إستراتيجية الاستعارة المفهومية في تنمية مهارات قراءة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري

هبة السيد أبو هاشم محمد

معلم اللغة العربية

معهد فتيات كفر حمودة الإعدادي الثانوي

إدارة هيا التعليمية

الدكتور

علي عبد المنعم حسين

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة الزقازيق

الدكتورة

سامية محمدي عجوة

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة الزقازيق

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات قراءة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري من خلال إستراتيجية الاستعارة المفهومية ولتحقيق هدف البحث تم إعداد قائمة بمهارات قراءة القصة، ودليل المعلم، وكتاب التلميذ، وطبقت هذه الأدوات على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري بمعهد فتيات كفر حمودة الإعدادي الأزهري التابع لإدارة هيا التعليمية. محافظة الشرقية، وتم استخدام التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، حيث تدرس المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية الاستعارة المفهومية، أما المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة المعتادة، وقد توصل البحث إلى فاعلية إستراتيجية الاستعارة المفهومية في تنمية مهارات

قراءة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، وقد أوصى البحث بعدة توصيات منها: ضرورة الإفادة من إستراتيجية الاستعارة المفهومية في الفروع الأخرى للغة العربية، وضرورة الاهتمام بتنمية مهارات قراءة القصة و العادات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وضرورة تضمين منهج القصة بعض الأنشطة العلمية والتدريبات التي تساعد التلاميذ على التأكد من فهم المحتوى، وضرورة توفير الوقت الكافي لتدريب التلاميذ على مهارات قراءة القصة، وضرورة عقد دورات تدريبية لتدريب المعلمين على شرح مهارات قراءة القصة بصورة تتماشى مع الواقع المعاش وذلك من خلال تدريبهم على أحدث الإستراتيجيات والنماذج التي يمكن من خلالها تنمية مهارات قراءة القصة.

الكلمات المفتاحية: الاستعارة المفهومية، مهارات قراءة القصة، الصف الثاني الإعدادي.

The effectiveness of using the conceptual metaphor strategy in developing the story-reading skills of students of the second grade of Al-Azhar preparatory school.

Abstract:

The current research aimed to develop the story-reading skills of students of the second grade of Al-Azhar preparatory through the conceptual metaphor strategy and to achieve the goal of the research, a list of story reading skills, a teacher's guide, and the student's book was prepared, and these tools were applied to a group of students of the second grade of Al-Azhar preparatory school at the Kafr Hamouda Preparatory Girls Institute of Al-Azhar of the Hahya Educational Administration. Sharkia Governorate, and the semi-experimental design with two equivalent groups was used, where the experimental group is taught Using the conceptual borrowing strategy, the control group

is taught in the usual way, and the research has reached the effectiveness of the conceptual metaphor strategy in developing the story-reading skills of students of the second grade of Al-Azhar preparatory school, and the research has recommended several recommendations, including: The need to benefit from the conceptual borrowing strategy in other branches of the Arabic language, and the need to pay attention to the development of story reading skills and reading habits among middle school students, and the need to include in the story curriculum some scientific activities and exercises Which helps students to ensure understanding of the content, and the need to provide sufficient time to train students on story reading skills, and the need to hold training courses to train teachers to explain story reading skills in line with the lived reality by training them on the latest strategies and models through which to develop story reading skills.

Keywords: conceptual metaphor, story reading skills, second year of middle school.

مقدمة:

تشكل القصة الغذاء الأكثر فائدة وإشباعًا للعقل والروح، لما لها من دور حيوي في تطور التلميذ ونموه فكريًا ونفسيًا، وإلى جانب المتعة الكبيرة التي توفرها قراءة القصة للتلميذ وتحفيز خياله وملكته على التأمل والتفكير، وهي تشكل أيضا مصدرًا مهمًا للمعلومات، ووسيلة لإيصال القيم الإنسانية، والأخلاقية وأداة لبناء قدرات التلميذ اللغوية وتقويتها.

والقصة شكل من أشكال التعبير الأدبي تهدف إلى نقل الخبرة الإنسانية وتصور لنا الإنسان في مظاهر الحياة اليومية لا من أجل التسجيل التاريخي، بل من أجل المعرفة، والاستفادة من هذه الخبرات، التي تعمل على إعادة رسم الإنسان لصورته حول ذاته، وأن يطور أسلوب تواصله، ويستكمل خبراته، ويطور من نظرته تجاه العالم (سعيد علي، ٢٠٠٦. ١)[١].

الاستماع إلى الكلام وتحويله سواء أكان مسموعا أو وتعطي القصة التلميذ فرصة مقروءا إلى صور ذهنية خيالية، وتعمل على تنمية خياله، وهي خبرة مباشرة يتعلم التلميذ من خلالها ما في الحياة من خير وشر والتمييز بين الصواب والخطأ، وتساعد في تقريب المفاهيم المجردة إلى أذهانهم من خلال الصور، ومصدر عام لتعلم القيم والعادات السليمة، وتنمي عند التلميذ التذوق الفني وحب القراءة لديه، وتزيد من ثروته اللغوية (Al-shiblawy,2017.792)

وتعد القصة واحدة من الأساليب الفعالة في التثقيف وفي التنشئة الاجتماعية، وحظيت القصة باهتمام كبير على مر العصور، فهي تحمل تجارب الإنسان وخبراته، وتنقلها إلى الآخرين مغلفة بالخيال في معظم الأحيان أو معبرة عن الحقائق مجردة كما هي (Dakkak&Zaki,2012.13). [٢]

---

[١]- اتبعت الباحثة نظام التوثيق التالي في المراجع العربية (الاسم الأول والأخير، السنة. الصفحة).

[٢] - اتبعت الباحثة نظام التوثيق التالي في المراجع العربية (الاسم الأول والأخير، السنة.

[٢] - اتبعت الباحثة نظام التوثيق التالي في المراجع العربية (الاسم الأول والأخير، السنة. الصفحة).

كما أنها من أفضل الأساليب الأدبية على تنمية الفضائل الإنسانية في النفوس، وتمثيل الأخلاق وتصوير العادات والتقاليد، ورسم خلجات النفوس، وتهذيب الطباع، ودفع الناس إلى الاقتداء بالمثل العليا.

والغاية من القصة إثارة الاهتمام من خلال عرض المشكلات التي يواجهها المجتمع واقتراح الحلول لها، كما تحقق القصة التشويق والتسلية من خلال طريقة تركيبها وتسلسل الأحداث، والإبداع الذي تروى به الأحداث وتطور الشخصيات، بالإضافة إلى جذب انتباه القارئ (سيدغيث،٢٠١٧ ٤٤.).

وتعمل القصة على تنمية القدرات اللغوية والتعبيرية واكتساب المعرفة والثقافة، وتعزيز النضج النفسي والعاطفي، وتطوير الخيال، وتحفيز الإبداع، واكتساب الخبرات الحياتية والسلوكية، وتعزيز الثقة بالنفس، فتنمية مهارات قراءة القصة أمرٌ ضروريٌ لتحقيق الاستفادة التامة من قراءتها.

كل هذه الأغراض والأهداف مرتبطة بتعلم المهارات اللغوية وتنميتها، فكلما أتقن التلميذ مهارات قراءة القصة من التخطيط، والتنبؤ، وطرح الأسئلة، ومراقبة الفهم، والتلخيص، والتحليل، تحققت الاستفادة التامة من وراء دراسة القصة.

وبالرغم من أهمية تنمية مهارات قراءة القصة لدى التلاميذ فإن هذا المتغير البحثي لم ينل القدر الكافي والعناية اللازمة من قبل الدراسات والبحوث، فقد تناولتها البحوث والدراسات وفقاً لتوجهات مختلفة فمنهم من ركز على الفئة العادية كدراسة (2019) Abu Al-Majdالتي أكدت أهمية مهارات قراءة القصة وهدفت دراسته إلى تدعيم مهارات قراءة القصة (مهارات الاستيعاب القرائي، ومهارات القراءة الناقدة) باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال الواقع المعزز القائم على التدريس

التبادلي. ومنهم من ركز على فئة المتأخرين ذهنيًا كدراسة ريم الشريف (٢٠١٩) أكدت دور مهارات قراءة القصص في تنمية قدرات الطفل المتأخر ذهنيًا.

فالمشكلة الحقيقية هنا لا تكمن في القصة نفسها أو محتواها وإنما في الإستراتيجية المتبعة في تدريسها والتي تكمن في اختيار المعلم الطرق التقليدية، وعدم استخدام التهيئة اللازمة للتلاميذ، لذلك يجب تطوير إستراتيجيات التدريس لإكساب التلاميذ مهارات قراءة القصة وصولًا إلى قراءة مفيدة وفعالة

ومن أجل تنمية مهارات قراءة القصة كانت الحاجة ماسة إلى توظيف إستراتيجية مناسبة تختلف عن الإستراتيجيات التقليدية وهي التي سوف يتم تطبيقها بالبحث الحالي وهي استراتيجية الاستعارة المفهومية.

فالاستعارة المفهومية أداء مفهمة وتمثيل وتصور يعم كل مظاهر الفكر بما في ذلك المفاهيم المجردة وهي في النظرية الحديثة إسقاط عابر للمجالات في النظام المفهومي، وما العبارة الاستعارية إلا تحقق مسطحي لتلك العمليات التي يجرى بها الإسقاط المفهومي في الذهن، وللاستمارة العرفانية أنواع عديدة منها التشخيصية التي تتم فيها بنية الأشياء انطلاقا من تصور بنية الإنسان وما يمكنه القيام به، والوعائية: التي تعمل على تصور الأشياء الحسية وقولبتها وعاء يمكنه حمل الأشياء، كما اتسعت النظرة التقليدية الضيقة للاستعارة في البلاغة القديمة التي كانت تحصرها في نمطين فقط المكنية والتصريحية لأصبحت تفهم وتؤول حسب الخلفية المعرفية التي يمتلكها القارئ والمتلقي، ويمكن الاستفادة من دراسة الاستعارة من منظور اللسانيات العرفانية من خلال دراسة العوامل التي تسهم في بنائها من قصد وتجربة روعي وإدراك، وفي تحليلها كمعارف وتجارب وذكاء وغيرها مما يجب أن يمتلكه القارئ الذي ينقد أو يحلل وفقا للمعايير التي اتفق عليها الأدب الحديث (آسيا عمراني، ٢٠٢٠.٥٥٩: ٥٦٠)

وتساعد الاستعارة المفهومية في تسهيل فهم المفاهيم الصعبة والمجردة من خلال توظيف المفاهيم الأكثر وضوحًا وتحديدًا في المجال المصدر، وتساعد أيضا في تحليل وتقويم الكتب الدراسية ومعرفة مدى توافقها مع أهداف التعليم، كما تساعد في تعزيز الإبداع والتفكير النقدي لدى الطلاب وتحفيزهم على التفكير خارج الصندوق.

وبالرغم من أهمية استراتيجية الاستعارة المفهومية الا أن هذا المتغير البحثي لم ينل القدر الكافي والعناية اللازمة من قبل الدراسات والبحوث على حد علم الباحثة سوى في دراسة مرتضى قائمي(٢٠١٧) التي هدفت لتوظيف الاستعارة المفهومية لتكوين المنظومة الأخلاقية في نهج البلاغة التقوى هوي النفس أنموذجا على أساس اللسانيات العرفانية، ودراسة خضري اكبري، فرع شيرازي، وسيد حيدر(٢٠٣٢) التي هدفت لتوظيف الاستعارة المفهومية في ديوان لاماء في النهر لناصر البدري على ضوء نظرية جونسون ولايكوف، ودراسة بيداء الزبيدي(٢٠٢٣) التي هدفت لاستخدام نظرية الاستعارة المفهومية في اثنتين من السوناتات لشاعرتين فيكتوريتين.

ويتضح مما سبق أهمية استراتيجية الاستعارة المفهومية في تنمية مهارات قراءة القصة، لذلك سوف تقوم الباحثة باستخدام إستراتيجية الاستعارة المفهومية لتنمية مهارات قراءة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث مما يلي:

(أ)من خلال عمل الباحثة لاحظت ما يلي : استخدام المعلم القائم على تدريس القصة إستراتيجيات التدريس التقليدية مما أدى إلى ضعف تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

الأزهري في مهارات قراءة القصة فالتلاميذ ليس لديهم القدرة على الاستيعاب، والتلخيص، ومراقبة الفهم لديهم، أدي ذلك أيضًا إلى عدم قدرتهم للوصول إلى المعاني الخفية وتسليمهم بالمعاني الصريحة الواضحة، كما أنهم ليس لديهم القدرة على جرد الأنساق الواردة بالنص المقروء واستخراج الفكرة الرئيسة والفرعية ... مما يدل على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات قراءة القصة لديهم.

(ب)قيام الباحثة بإجراء دراسة كشفية:

١ - أجرت الباحثة اختبارًا لقياس مهارات قراءة القصة على عينة (٣٠) تلميذًا من الصف الثاني الإعدادي الأزهري، بمعهد فتيات كفر حمودة الإعدادي الثانوي، إدارة ههيا، وبتصحيح الاختبار وحساب درجات التلاميذ وجدت الباحثة خمسة وعشرين تلميذًا بواقع ٨٣٪ من التلاميذ قد حصلوا على أقل من نصف الدرجة الكلية، مما يؤكد وجود ضعف واضح في مهارات قراءة كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد.

(ج) الرجوع إلى الدراسات السابقة والبحوث التي أكدت على ضرورة تنمية مهارات قراءة القصة ومنها دراسة Abu el-magd(2019) ، ودراسة ريم الشريف (٢٠١٩).

ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى استخدام إستراتيجية الاستعارة المفهومية لتنمية مهارات قراءة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات قراءة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري تلك المهارات التي أشارت إلى ضرورة تنميتها العديد من البحوث والدراسات ذات الصلة، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات قراءة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري باستخدام إستراتيجية الاستعارة المفهومية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما مهارات قراءة القصة اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري؟
٢. ما فاعلية استراتيجية الاستعارة المفهومية في تنمية مهارات قراءة كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

١. تنمية مهارات قراءة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.
٢. بيان فاعلية استراتيجية الاستعارة المفهومية في تنمية مهارات قراءة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

أهمية البحث:

تبدو أهمية البحث الحالي في أنه قد يفيد كلا من:

١ - تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري:
من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة لقراءة القصة لديهم.

٢ - القائمين على التعليم من معلمي اللغة العربية بالمعاهد:
وذلك من خلال تزويدهم بإستراتيجيات تدريسية حديثة تمكنهم من تنمية مهارات قراءة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

٣ - الباحثين:

من خلال فتح المجال أمام الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات حول الاستعارة المفهومية، وكذلك الاستفادة من أدوات البحث في إعداد أدوات مماثلة لتطبيقها على عينات مختلفة.

٤ – واضعو ومطورو المناهج:

حيث يلفت أنظارهم إلى أهمية تضمين إستراتيجيات حديثة تتناسب مع التغير الحادث في التعليم.

حدود البحث:

سوف يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

أولاً: الحدود الموضوعية:

❖ بعض مهارات قراءة القصة الأكثر أهمية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

ثانيًا: الحدود البشرية:

(عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.)

ثالثًا: الحدود المكانية: سوف يطبق البحث الحالي في أحد معاهد إدارة هيا التعليمية محافظة الشرقية.

رابعا: الحدود الزمنية: سوف يطبق البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

***فروض البحث:**

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات قراءة القصة_كل مهارة على حده والمهارة ككل لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية.

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مهارات قراءة القصة كل مهارة على حده والمهارة ككل لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية .

٤ - فاعلية استراتيجية الاستعارة المفهومية في تنمية مهارات قراءة القصة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

منهجا البحث:

في ضوء طبيعة هذا البحث سوف تستخدم الباحثة:

١ – المنهج الوصفي: وذلك للاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة لإعداد الإطار النظري، إعداد الأدوات ومناقشة النتائج وتفسيرها.

٢ – المنهج التجريبي: التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار مدى فاعلية استراتيجية الاستعارة المفهومية في تنمية مهارات قراءة القصة.

مواد البحث:

١ - محتوى الفصل الأول (قصة ساطع النعماني) مدعوما لفظيا بما يتناسب مع الاستعارة المفهومية ومهارات قراءة القصة.

٢ - إعداد دليل القائم بالتدريس.

٣ - إعداد كتاب التلميذ.

أدوات البحث:

١- اختبار لمهارات قراءة القصة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

إجراءات البحث:

يسير البحث وفقا للخطوات التالية:

- **للإجابة عن السؤال الأول للبحث وهو: ما مهارات قراءة القصة اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري؟** ستقوم الباحثة بما يلي:
  - فحص الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت مهارات قراءة القصة.
  - إعداد قائمة بمهارات قراءة القصة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري بصورة مبدئية.
  - عرض قائمة المهارات على مجموعة من المحكمين، لوضعها في صورتها النهائية في ضوء آرائهم.
  - إعداد دليل للمعلم لاستخدام استراتيجية الاستعارة المفهومية.
  - إعداد كتاب التلميذ.
- **للإجابة عن السؤال الثاني للبحث وهو: ما فاعلية استراتيجية الاستعارة المفهومية في تنمية مهارات قراءة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري؟** ستقوم الباحثة بما يلي:
  - إعداد اختبار لقياس مهارات قراءة القصة وضبطه.

- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتقسيمها إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة.
- تطبيق اختبار مهارات القصة قبليا على المجموعة.
- التدريس بإستراتيجية الاستعارة المفهومية على المجموعة.
- تطبيق اختبار مهارات قراءة القصة بعديا على المجموعة.
- استخلاص النتائج وتحليلها ووضع التوصيات والمقترحات على ضوئها.

مصطلحات البحث:

❖ **استراتيجية الاستعارة المفهومية:**

تعرف استراتيجية الاستعارة المفهومية إجرائيا بأنها: مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة (اختيار المصطلح الأساسي، تحديد الصفة، اختيار المصطلح المستعار، تحديد القرينة، تحديد الهدف، التطبيق) والتي يتبعها المعلم في تدريس كتاب القصة بهدف تنمية مهارات قراءته لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

❖ **مهارات قراءة القصة:**

❖**تعرف الباحثة مهارات قراءة القصة إجرائيًّا بأنها:** جملة الأداءات والسلوكيات القابلة للملاحظ والقياس التي يلتزم بها تلاميذ الصف الثاني الإعدادي أثناء وبعد قراءة القصة وما تتضمنه من مهارات منها تعين مقاطع الخطاب السردي، جرد الأنساق الواردة بالنص القصصي، تبيان السيرورات الدلالية في النص، تحديد المرجعيات والتصورات الذهنية للمفاهيم المتضمنة بالقصة.....وما تتضمنه هذه المهارات من مهارات فرعية والتي تقاس بالاختبار المعد خصيصًا لهذا الغرض.

الإطار النظري للبحث

يهدف عرض الإطار النظري للبحث إلى تقديم خلفية نظرية لمتغيرات البحث لاستخلاص قائمة أولية لمهارات قراءة القصة التي تسعى إستراتيجية الاستعارة المفهومية لتنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، ولتحقيق ذلك يعرض الإطار النظري لكل من:

المحور الأول: إستراتيجية الاستعارة المفهومية.

المحور الثاني: مهارات قراءة القصة بالمرحلة الإعدادية الأزهرية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

المحور الأول: استراتيجية الاستعارة المفهومية.

أولا: مفهوم إستراتيجية الاستعارة المفهومية:

تمثل **استراتيجية الاستعارة المفهومية** الأداة الأساسية التي بها تتمثل المفاهيم المجردة وبها نفكر، وهي لذلك متجذرة في الذهن، وتؤدي الاستعارة العرفانية دورا أساسيا في صناعة الأفكار السردية إذ تعمل على صياغة أفكار سردية قادرة على شد انتباه المتلقي، فالكلام العادي المباشر قد لا يؤثر في المتلقي كما أن المتلقي قد لا يولي له أدنى اهتمام فمن عادة الانسان ألا ينساق وراء أشياء مألوفة بالنسبة لها.

و يتضح مفهوم الاستعارة المفهومية بصدور كتاب مشترك لجورج لا يكوف و مارك جونسون سنة ١٩٦٠ المعنون بالاستعارات التي نحيا بها، فالاستعارة ظاهرة مركزية غالبة في دلالة الكلام العادي اليومي، وهي جزء من الفكر من حيث مثلت أداة في تصور العالم، والأشياء في جميع مظاهرها، فهي جزء من النظام العرفني، ولذلك سميت بالاستعارة المفهومية إذ كانت الاستعارة أداة مفهمة وتمثيل ، وتصور يعم كل مظاهر الفكر بما في ذلك المفاهيم المجردة، وقد ضبط زولتان كوفكسيس مفهوما حقيقا

للاستعارة التصورية بقوله إذا فهمنا مجالا تصورية من خلال مجال تصوري آخر ، فنحن نكون إزاء استعارة تصورية(خالد ميلاد، ٢٠١٥. ٤٨٢)

وتعرف الاستعارة المفهومية بأنها: عملية فهم لميدان تصوري ما عن طريق ميدان تصوري آخر حيث يمكن إيجازها كالتالي الميدان التصوري (أ) هو الميدان التصوري (ب) وذلك مثل فهم الحياة عن طريق الرحلة والجدال عن طريق الحرب والحب عن طريق النار حيث يسمى الميدان الأول ميدانا هدفا والميدان الثاني ميدانا مصدرا (محمد البوعمراني،٢٠٠٩. ١٢٤).

هذا يعنى أن مفهوم الاستعارة المفهومية مرتبط بمجالين أو ميدانين تصوريين أحدهما الميدان المصدر والآخر الميدان الهدف فإذا تم فهم مجال تصوري عن طريق مجال تصوري آخر تكون إزاء استعارة تصورية ولا يتم فهم الميدان الهدف إلا يفهم الميدان المصدر الذي غالبا ما تكون لدينا معرفة مسبقة عنه.

كما تعرف الاستعارة المفهومية بأنها وسيلة لتصور شيء ما من خلال شيء آخر (الخطيب القزويني،٢٠٠٣. ٢٥٤).

وقيل هي: إعطاء الشيء اسماً يعود على شيء آخ روهي عملية ربط البناء بين النموذج المصدر والنموذج الهدف (جورج لا يكوف ومارك جونسون، ٢٠٠٩. ٥٦). وعليه فالاستعارة إجراء يقصد منه إدراك ميدان من ميادين التجربة الإنسانية بألفاظ من ميدان آخر.

من خلال ما سبق يمكن تعريف استراتيجية الاستعارة المفهومية إجرائيا بأنها: مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة والتي تستند إلى مبادئ وأسس (اختيار المصطلح الأساسي، تحديد الصفة، اختيار المصطلح المستعار، تحديد القرينة، تحديد الهدف، التطبيق) والتي يتبعها المعلم في تدريس القصة بهدف تنمية مهارات قراءته لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

ثانيا: أهمية الاستعارة المفهومية:

تكمن أهمية الاستعارة المفهومية في أنها (عبد الله الحراصي،٢٠٠٢. ١٥):

١ - إن الاستعارة يتوحد فيها المنطق مع الخيال فهي التي تصنع الفطنة والبصيرة في تجاربنا اليومية وتساعدنا على اكتشاف المجهول.

٢ - تعمد الاستعارة على رؤى جديدة وتصورات جديدة داخلنا حيث تعمل وسيطاً بين العقل والثقافة.

٣ - تتضمن الاستعارة الوضوح، والملاءمة، والتسهيل، والكياسة.

٤ - هي أداة مهمة تجعلنا نفهم الأشياء المجردة بشكل جيد من خلال أشياء أخرى أكثر تحديدا.

كما تساعد الاستعارة المفهومية على: تسهيل وتسريع عملية الفهم والاستدلال فالناس تفهم المعنى أكثر من خلال الاستعارة، تجعل المجهول أقرب وأوضح، وتصنع المشهد أمام أعيننا؛ فهي تعد بحق وسيلة من وسائل الإقناع وضرب من الاقتراض المثير، وتزودنا برؤية عميقة لما وراء ظواهر الأشياء، وجوهرها.

ثالثا: فرضيات الاستعارة المفهومية:

ترتكز الاستعارة المفهومية على ثلاث فرضيات هي:

١ - أن الاستعارة ظاهرة ذهنية وليست لغوية سطحية فهي مفاهيمية عميقة تشكل الطريقة التي تفكر بها، وليست الطريقة التي نتكلم بها.

٢ - عند تحليل الاستعارة لابد من وصفها في ضوء مجالين(مصدر) و(هدف) ووسائل للتواصل بينهما هي عبارة عن علاقات أنطولوجية قائمة على الربط الخرائطي (الأزهر الزناد، ٢٠١٠. ١٤٢).

٣ - أن المنهج التجريبي هو المنهج الأمثل في دراسة الاستعارة المفهومية.

رابعا : المبادئ المؤسسة للاستعارة المفهومية :

تأسست الاستعارة المفهومية على مبادئ نلخصها فيما يلي:

- ❖ طبيعة الاستعارة تصورية وما الاستعارة اللغوية إلا مظهر من مظاهرها، كما أن النظام التصوري قائم في جزء كبير منه على أسس استعارية، وتتمظهر الاستعارة في كل جوانب حياتنا اليومية وممارستنا التجريبية، كما تمكننا الاستعارة من تمثيل أفضل للمفاهيم المجردة، وليست لغاية جمالية فنية فحسب (غنية هريدة، نبيلة بتوب،٢٠١٧. ٥٠).
- ❖ الاستعارات هي نتاج لتصوراتنا الثقافية وأية استعارات من خارج تجاربنا قد تؤدي إلى تعطيل عملية الفهم والتواصل بين الأفراد.
- ❖ الاستعارة المفهومية جزء من النظام العرفاني ولذا سميت بهذا الاسم حيث تمثل أداة مفهمة وتمثيل وتصور يضم كل مظاهر الفكر بما في ذلك المفاهيم المجردة والمتصلة بالمجالات الأساسية من قبيل الزمن والأوضاع والمكان والعلاقات والأحداث وهي بذلك إسقاط عابر للمجالات في النظام المفهومي (الأزهر الزناد،٢٠١٠.١٤٢).
- ❖ الاستعارة المفهومية هي إسقاط لتفكيرنا حيث يسمح الإنتاج الحسي الحركي ببناء التصورات المجردة والتفكير المجرد، كما أنها تتيح لنا أن نقوم بالإسقاط على ما يتجاوز نطاق تجربتنا ونجعل العلم ممكنا وكل صور التفكير النظري (جورج لا يكوف ومارك جونسون،٢٠١٦.٧٢١).
- ❖ الاستعارة المفهومية تقوم على بنيه تصورية تجسيدية معنى ذلك أن طبيعة تصوراتنا الإنسانية هي نتاج طبيعتنا الجسدية بما فيها تكويننا التشريحي (محي الدين محسب،٢٠١٧.١٥٩).

فالوظيفة الأساسية للاستعارة هي إدراك العالم، وبناء المعرفة، وتساعد المتلقي في الكشف عن هوية المبدع وتعد وسيلة من وسائل الإبلاغ، فالكلام العادي المباشر قد لا يؤثر في المتلقي.

ونظرا لأن كتاب القصة من مكونات الأدب المليئة بالخيال والعاطفة والصورة والفكر، فإن القصة تخضع لعمليات عقلية وعرفانية، لذا يمكن الاستفادة من مبادئ الاستعارة المفهومية في تحديد خطوات لها وتوظيفها في قراءة القصة، وتكوين مفاهيم استعارية اعتمادا على مخزون التجارب الموجود في عقله.

رابعا: دور اللغة الاستعارية بالقصة، وتأثيرها على المتلقي(التلميذ):

تؤدي اللغة الاستعارية دورا أساسيا في القصة، فهي قادرة على جذب انتباه المتلقي، فالكلام

العادي المباشر قد لا يؤثر في المتلقي كما أن المتلقي قد لا يولي له أدنى اهتمام لأن من عادة الانسان أنه لا ينساق وراء أشياء ألفها.

وتتجلى القيمة النصية للاستعارة في وظيفتها الدلالية والإيحائية، كما تتجلى في الجمال الذي يزين النص في نبرته وذوقه. أما الجانب المعنوي، فيتمثل في عمق الفكرة وقوة الدلالة التي يكتسبها الخطاب أو النص القصصي بفضل تلك الاستعارات وهكذا يصبح النص منفتحا على تأويلات وقراءات مختلفة، وتجعل الاستعارة الخطاب منفتحا على تأويلات متعددة، وتشجع المتلقي على التركيز على الحيلة الدلالية التي تحفز نوعا من تعدد المعاني، وهكذا يصبح النص الذي ينطلق من فكرة واحدة يتصورها المؤلف منفتحا على تعدد التأويلات والأفكار بحكم قوة الإيحاء التي يتمتع بها (نسيمة لعدواي، وشتوان بوجمعة،٢٠١١، ٣٨).

أما أثرها في المتلقي، فانه يكون جماليا فنيا، ودلاليا وثقافيا ولغويا لأن الاستعارة هي ما يمكن من اكتساب شيء جديد، من جهة، ومن التأثير في الغير من جهة أخرى، فالاستعارة تتيح للمتلقي الاستفادة من قوتها والخروج من الاستعمال اليومي للكلمات واللغة، والبحث عن المعنى الذي أخفاه مؤلف النص في قصته أو خطابه، ويشرع مع اتساع خياله، في تقديم تأويل، بل تأويلات ويصل في نهاية المطاف إلى التحرر من القيود اللغوية والدلالية التي عودته على عدم تخطي حدود المسموع أو المقروء في معاني وأفكار النصوص. هكذا يصل هذا المستهلك إلى استعمال اللغة بطريقة أكثر حرية وأكثر ثراء وقوة وارتكازا على مدى إبداعها وجمالها وقوة تأثيرها، فانه يمكن للاستعارة أن تغير مشاعر المتلقي وإدراكه للوقائع (نسيمة لعدواي، وشتوان بوجمعة،٢٠١١.٣٩).

ويمكن إجمال دور اللغة الاستعارية بالقصة والتاثير في المتلقي كما يلي:

١ – تؤثر في ذاكرة المتلقي وتبقى فيها.

٢ – تعمل على تقوية الألفاظ وشد انتباه المتلقي.

٣ – تساعد على إدراك العالم، وبناء المعرفة.

٤ – تساعد المتلقي في الكشف عن هوية المبدع.

٥ – تعد وسيلة من وسائل الإبلاغ، فالكلام العادي المباشر قد لا يؤثر في المتلقي

٦ – تجعل النص القصصي أكثر وأسهل استيعابا من القصص الخالية منها.

٧ – اللغة الاستعارية ذات تأثير كبير في الذهن والذاكرة والمشاعر.

٨ – تعطي اللغة الاستعارية للنص القصصي قيمة وجمال وزخرف.

٩ – بفضل اللغة الاستعارية يصبح النص قابلا لتأويلات وقراءات مختلفة.

١٠ – تساعد المتلقي على التحرر من القيود اللغوية التي اعتاد عليها.

كل ما سبق يدل على العلاقة الكبيرة التي تربط بين اللغة الاستعارية والقصة.

خامسا: خطوات استراتيجية الاستعارة المفهومية:

من خلال ما سبق يمكن تحديد خطوات استراتيجية الاستعارة المفهومية فيما يلي:

- **المرحلة الأولى (القراءة الاستكشافية للنص المقروء):** يطلب المعلم من التلاميذ قراءة النص بعد انتهاء التهيئة قراءة صامتة، على أن يحدد لهم وقت معين للانتهاء، لإنجاز القراءة وغاية هذه القراءة استنباط الفهم العام للنص دون الخوض في التفاصيل الدقيقة التي تحتاج جهدا كبيرا، ومن الأهداف الفرعية التي يمكن تحقيقها هنا:
  - تحديد جنس النص المقروء (القصة).
  - استنتاج الفكرة الرئيسة في النص.
  - الكشف عن شخصيات النص المقروء (القصة).

المرحلة الثانية (القراءة العرفانية للنص المقروء): يطلب المعلم من التلاميذ قراءة النص المقروء (القصة) قراءة جهرية(استرجاعية)، ومن المهم التنبيه هنا إلى ضرورة تعبير القراءة عن الأسلوب القصصي وانفعالات الشخصيات، وأن تصحب القراءة متابعة التلاميذ، أي أن يقرأ المعلم والتلاميذ يتابعون بنظرهم وأصابعهم ما يقرأه المعلم فإذا ما

انتهى المعلم أتاح الفرصة لعدد من التلاميذ الراغبين في القراءة وهكذا يكون التلاميذ قد ألِفوا القصة ومضمونها بالقراءة الصامتة والقراءة الاستكشافية ثم القراءة العرفانية وأقدر أنهم سيكونون مهيئين للتعلم، وشرط هذه القراءة الرئيس أن تدل على علامات الإعراب، والبنية الصرفية، وقواعد الوصل والوقف، والتنغيم السليم، بما يدل دلالة صحيحة على النظام اللغوي للعربية، ولاسيما الصوتي، وتشتمل القراءة العرفانية على مراحل فرعية يقوم بها التلاميذ مع متابعة وتوجيه من المعلم، وبيانها كما يلي:

- ❖ اختيار المصطلح الأساسي: يتم اختيار المصطلح الأساسي الذي سيتم استخدامه في الاستعارة المفهومية.
- ❖ تحديد الصفة المراد التعبير عنها: يتم تحديد الصفة أو الخاصية التي يتم التعبير عنها بواسطة المصطلح الأساسي.
- ❖ اختيار المصطلح المستعار: يتم اختيار المصطلح المستعار الذي سيتم استخدامه للإشارة إلى المصطلح الأساسي.
- ❖ تحديد القرينة: يتم تحديد القرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي للمصطلح المستعار.
- ❖ تحديد الهدف: يتم تحديد الهدف الذي يراد الوصول إليه من خلال استخدام الاستعارة المفهومية.
- ❖ تطبيق الاستعارة المفهومية يتم تطبيق الاستعارة المفهومية في النص المقروء.

المرحلة الثالثة: مرحلة التحدث والمناقشة، وهذه المرحلة لا يتدخل بها المعلم سوى بالتنظيم فقط:

- ❖ **<u>التحدث:</u>** ويقصد به ان يتحدث التلميذ في موضوع ما في النص القصصي دون تأويل أو تحليل بمعنى إعادة أنتاج الموضوع كما جاء بالقصة وذلك دون تدخل من المعلم.

❖ **المناقشة:** ويشترك فيها التلاميذ جميعاً، وتعبر عن انطباعات التلاميذ عن النص المدروس، وهذا يعني أن النقاش سيدور بين التلاميذ أنفسهم.

ويمكن أن يقوم المعلم بهذه المرحلة بتدريب التلاميذ على:

❖ تحويل الجمل العامية بالنص القصصي إلى جمل فصحى، ومن الأساليب الحقيقة إلى المجازية.

❖ القراءة بانتظام، واستخدام اللغة الاستعارية في التحدث والتعبير عن أرائهم.

ومن خلال جملة المهارات والأهداف والتدريبات السابقة تنمى مهارات قراءة كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد.

المرحلة الرابعة: الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في استراتيجية الاستعارة المفهومية:

تتمثل الأنشطة التي يمارسها التلاميذ أثناء قراءة كتاب القراءة ذي الموضوع (القصة) وفقا للإستراتيجية بشكل فردي أو جماعي فيما يلي:

❖ تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل تعاونية باستخدام قائمة مهارات قراءة كتاب القراءة ذي الموضوع (القصة)، وتقييم أعمالهم وأنشطتهم، وهذا يمثل تغذية راجعة لمهارات قراءة كتاب القراءة ذي الموضوع (القصة).

❖ تكليف التلاميذ برسم القصة أو بعض أجزائها.

❖ تكليف التلاميذ بتمثيل أحداث القصة.

أما عن الوسائل التعليمية المستخدمة فتمثلت فيما يلي:

❖ بعض الصور التوضيحية التي تستخدم في تنفيذ الإستراتيجية.

❖ بعض الكتب والمجلات التي تتضمن قضايا وموضوعات ذات صلة بقراءة القصة (أسود الوطن).

❖ بعض مقاطع الفيديو لعرض بعض النصوص القصصية المقررة.

المرحلة الخامسة : مرحلة التقويم :

- ❖ يقوم المعلم التلاميذ من خلال الأسئلة التي يوجهها لهم أثناء شرح الدرس وفي نهايته، ويكون ذلك في ضوء نواتج التعلم المحددة في بداية الدرس.
- ❖ يقوم المعلم الدرس تقويما عامًا يسأل تلاميذه عن الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية ومعاني المفردات الجديدة والتعبيرات الجديدة ويطلب منهم أن يضعوا كل هذه الإجابات في صورة خطاطات.

سادسا : دور المعلم والمتعلم في تدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد (القصة أنموذجا) في ضوء استراتيجية الاستعارة المفهومية :

من خلال ما سبق من الخطوات الإجرائية للإستراتيجية يمكن إجمال دور كل من المعلم والمتعلم في تدريس القصة كما يلي:

١ – دور المعلم في تدريس القصة في ضوء استراتيجية الاستعارة المفهومية :

- وضع الأهداف الملائمة للقصة بطريقة صحيحة.
- إعداد ما يلزم من وسائل تعليمية وتجهيزات.
- إثارة دافعية التلاميذ نحو القصة باستخدام أسلوب التهيئة المناسب.
- مناقشة التلاميذ في الأفكار والمفاهيم التي توصلوا اليها.
- تجهيز الأسئلة التي سوف يطرحها على التلاميذ بعد نهاية القصة أو الطلب منهم تمثيلها إذا كان الوقت يسمح.

- تقديم التغذية الراجعة.
- تشجيع التلاميذ على التفاعل مع المدخلات اللغوية
- تشجيع التلاميذ على استخدام اللغة الاستعارية.

٢- دور المتعلم في تدريس القصة في ضوء استراتيجية الاستعارة المفهومية:

- تحديد عناصر القصة، وغرض الكاتب من القصة.
- الوقوف على الكلمات الصعبة، واستنباط المعاني لها من خلال المزج المفهومي.
- تحديد العلاقات التي تربط بين الجمل والأفكار (الترتيب والترابط).
- التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية.
- تمثيل المفاهيم الموجودة بالقصة على أساس جسدي.
- تحليل القصة للوقوف على التراكيب والاخيلة التي تساعد في الكشف عن هوية الكاتب.
- تحديد اللغة الاستعارية المتضمنة بالقصة، حيث يستطيع المتلقي من خلالها التعايش والتفاعل مع القصة ويحس بمتعة القراءة.
- استخراج الخلفيات المعرفية والدينية والسياسية التي تأسست عليها الاستعارة.
- تحديد المفاهيم النحوية المتضمنة بالقصة.
- استرجاع المعلومات السابقة وتوظيفها مع المعلومات الجديدة، وتأليف قصص معادلة للقصة المدروسة.
- إعادة سرد القصة أو جزء منها عن طريق صور القصة.
- رسم القصة أو بعض أجزائها.
- الإجابة عن الأسئلة التي تشكل إجاباتها محتوى القصة.

المحور الثاني: مهارات قراءة القصة بالمرحلة الإعدادية الأزهرية:

أولا: مفهوم قراءة القصة:

تعددت التعريفات المطروحة في أدبيات التربية لقراءة القصة، وفيما يلي عرض مبسط لهذه التعريفات لمحاولة الخلوص منها بالتعريف الإجرائي الذي يتفق وطبيعة البحث الحالي:

فالقصة نوع من الكتابة الأدبية الفنّيّة التي تصوّر حالة معيّنة تصويرًا يعبّر فيه كاتبها عن شعوره الخاص وتفكيره الناشئ عن هذا الشعور، والوجه الذي يتجه إليه حسب ما شعر وفكر والقصة من فنون النثر الأدبي الحديث، وتعدُّ من أكثرها أهمية لارتباطها بالحياة، ولكنها لم تكن في العصور الماضية في موضع درس وتقويم لاهتمام الناس بالشعر الذي أخذ منهم كلّ جهد وطاقة ومن أجل التنوع الواسع في مادة القصّة أصبحت أكثر الأنواع الأدبيّة أهمّيّة في عصرنا الحالي، لأنها تستطيع بصورها المتعدّدة أن تمثل الحياة وتجلوها في شتى وجوهها.

وتعرف القصة بأنها: " سرد واقعي أو خيالي لفعل ما يقصد إثارة الاهتمام أو تثقيف السامعين أو القراء " (إبراهيم السعافين ،٢٠٠٠، ٢٩٤).

كما تعرف أيضا بأنها: مكتوبة بقصد الإمتاع والتسلية أو التثقيف، وتروي أحداث شخص معين سواء أكانت حقيقية أم خيالية، وتتضمن سلسلة من الأحداث التي تدور حول مشكلة معقدة ثم تصل في النهاية إلى حلها (رشدي طعيمة ومحمد مناع،٢٠٠٠، ٢١٧).

وتعرف بأنها: " نوع من الأنواع الأدبية التي تحمل أفكارا معينة يراد إبرازها وتصويرها بدقة من خلال أحداث تقع في زمان أو أزمنة معينة، أمن خلال شخصيات تتحرك في مكان

أو أمكنة معينة "، **وتعرف بأنها:** فن أدبي يتناول حادثة أو مجموعة من الحوادث المتعلقة بشخصية أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية، في بيئة زمانية ومكانية ما تنتهي إلى غاية أو هدف بنيت من أجله القصة بأسلوب أدبي ممتع، كما أنها تجمع بين الحقيقة والخيال (مهند زايد وفاطمة السعدي،٢٠٠٦.١٣٧).

وفي السياق ذاته تعرف القصة بوصفها: عمل فني يثير المتعة والبهجة، ويتسم بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق واثارة الخيال، ويتضمن أغراضا أخلاقية ولغوية وترفيهية، وقد يتضمن كل هذه الأغراض كلها أو بعضها (نادية حطيبة،٢٠٠٩.٥٩).

كما تعرف بأنها: عبارة عن حكاية مستمدة من الواقع أو الخيال أو كليهما معا، وتستند إلى مبادئ معينة من الفن الأدبي (سيدغيث،٢٠١٧. ٤٦).

فالقصة: فن أدبي راق، يمتلك مقومات فنية خاصة، يقوم على مجموعة من الحوادث المرتبطة، مستوحاة من الواقع أو الخيال، أو كلاهما، تدور في بيئة زمانية ومكانية وتمثل قيمًا إنسانية شتى، تفضي لنهاية يتوجب أن تكون خبرة.

***من خلال التعريفات السابقة للقصة يمكن استنتاج ما يلي:**

- القصة فن أدبي مستمد من الواقع أو الخيال وهذا يتفق مع تعريف سيد غيث (٢٠١٧)، وتعريف إبراهيم السعافين (٢٠٠٠).

- القصة تمثل قيم إنسانية تتعلق بشخصية أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية.

- تعمل القصة على إثارة الاهتمام أو تثقيف السامعين أو القراء.

- تسعى القصة إلى وصف الأحداث والوقائع وبلورتها في سلسلة منتظمة من الصور المختلفة؛ بهدف إمتاع القارئ وتسليته مع اختلاف شخصياتها، وجودة عقدتها وحبكتها.

فقراءة القصص تلعب دوراً بارزاً، فهي تثري عقل التلميذ ووجدانه بما تقدمه من معلومات ومفاهيم ومعارف مختلفة ، ومن خلالها يمكن أن ننتج متعلمين مثقفين قادرين على إدراك ما يدور حولهم ، متمكنين من إيجاد حلول للمشكلات التي قد تواجههم، قادرين على التعبير عن ذواتهم ونفوسهم ، فقراءة القصص تنمي لديهم التفكير الإبداعي والابتكاري والمنطقي و التسلسلي ، لذا علينا أن نساعدهم لتحقيق ذلك من خلال تنمية مهارات قراءة القصة، فكلما أتقن التلميذ مهارات قراءة القصة سواء كانت مهارات ذهنية أو مهارات أدائية تحققت الأهداف المرجوة من ذلك.

وبناءً على ما سبق يعرف البحث الحالي مهارات قراءة القصة إجرائيًا بأنها: جملة الأداءات والسلوكيات القابلة للملاحظ والقياس التي يلتزم بها تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري أثناء وبعد قراءة القصة وما تتضمنه من مهارات منها (تعيين مقاطع الخطاب السردي، وجرد الأنساق الواردة بالقصة، وتبيان السيرورات الدلالية، وتحديد المرجعيات والتصورات الذهنية وكشف البنية الداخلية للشخصيات) وما تتضمنه هذه المهارات من مهارات فرعية والتي تقاس بالأدوات المعدة خصيصًا لهذا الغرض (اختبار مهارات قراءة القصة).

ثانيا: أهمية تدريس القصة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الازهرية:

تعد قراءة وتدريس القصص مهمة جدًا_لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك لاعتبارات كثيرة منها:

- قراءة القصص يمكن للتلاميذ التعرف على عادات وأعراف وتقاليد المجتمعات المختلفة والاستفادة منها، والكشف عن مواهب المبدعين من التلاميذ في فن كتابة

القصة، والعمل على تنمية مواهبهم، والتأثر بالرموز والإيحاءات التي هي أقوى من الوعظ والحديث المباشر، وتوفر المتعة والتسلية للقارئ (مهند زايد وفاطمة السعدي،٢٠٠٦.١٣٧).

- كما أن لتدريس القصة دورًا أساسيا في تنمية خيال التلاميذ وتشكيل هويتهم وغرس القيم والاتجاهات المرغوبة لديهم، وتنمية لغتهم وتمكينهم من تطبيق ما يكتسبونه من ألفاظ وحروف ومعان في مواقف جديدة يمرون بها في مراحل نموهم المختلفة (خلود محمد،٢٠١٦.١٢٠).

- أداة لنقل تجارب الأخرين، والاستفادة منها في حياتهم

- غرس القيم والمبادئ التربوية السليمة فيهم.

- تتيح قراءة القصة مساحة من الاتساع اللغوي، وذلك عبر الرجوع إلى المعاجم للبحث عن مدلولات كلمات معينة أو تراكيب لغوية.

-القدرة على ربط الأحداث بشكل منطقي، مما يؤدي إلى تنمية التفكير السليم.

-التعود على دقة الملاحظة، وتذكر الحوادث، والمواقف أو الأشخاص.

- استخدام مهارة الوصف في وصف الشخصيات أو الزمان أو المكان.

- تعويد التلميذ انتقاء أدق الألفاظ المؤدية إلى المعنى حتى تكون القصة هادفة.

- تدريب الطالب على التحليل النفسي من خلال إبداء رأيه في شخصيات القصة.

- إتاحة الفرصة للتلميذ لإبداء آرائه وأفكاره عن قضايا معينة على لسان شخصيات قصصية.

- إفساح المجال أمام التلميذ لإظهار مشكلات المجتمع ومناقشتها من خلال الحوار القصصي.

- جعل التلميذ أكثر قدرة على تكثيف الأحداث والتركيز على الرئيس منها.

- تعد مجالا خصبا للنقاش وتبادل الآراء.

- إتاحة الفرصة للتلميذ للتعبير عن مشاعره وأحاسيسه الداخلية، وذلك عبر أبطال القصة.

- إفساح المجال أمام التلميذ لتوظيف مهاراته اللغوية التي اكتسبها خلال قراءة القصة.

- توفير فرصة للتلميذ لإثبات الذات، وكسب احترام الآخرين، والشعور بالإشباع عند الثناء على إنتاجه.

من خلال ما سبق، يتبين مدى أهمية قراءة القصة لما تحققه من أهداف، وتحتاج هذه الأهداف الى مهارات مما يدل على أهمية تنمية مهارات قراءة القصة لدى التلاميذ الا إن هذا المتغير البحثي لم ينل القدر الكافي والعناية اللازمة من قبل الدراسات والبحوث على حد علم الباحثة سوى في:

دراسة Abu El-maged(2019) التي هدفت إلى تنمية مهارات قراءة القصة (مهارات الاستيعاب القرائي، ومهارات القراءة الناقدة) باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال الواقع المعزز القائم على دراسة التدريس التبادلي، ودراسة عبد العزيز الشمري (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تنمية مهارات قراءة النصوص السردية لدي طلاب المرحلة المتوسطة وذلك من خلال أنشطة تعليمية قائمة على القصة القصيرة والقصة القصيرة جدا، ودراسة أسماء سليمان (٢٠٢٢) التي هدفت إلى تدربس القصة، وتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال استخدام الواقع المعزز.

*** من خلال ما سبق يمكن استنتاج ما يلي:**

- تنوع الوسائل والطرق المستخدمة في تنمية مهارات قراءة القصة، فدراسة أبو المجد (٢٠١٩) اعتمدت على الواقع المعزز القائم على التدريس التبادلي لتنمية مهارات قراءة القصة، ودراسة عبد العزيز الشمري (٢٠٢٠) اعتمدت على الأنشطة التعليمية القائمة على القصة القصيرة والقصة القصيرة جدا لتنمية مهارات قراءة النصوص السردية، ودراسة أسماء سليمان اعتمدت على تقنية الواقع المعزز في تدريس القصة.

- اختلاف الدراسات السابقة في العينة المستهدفة، فدراسة أبو المجد (٢٠١٩) استهدفت تنمية مهارات قراءة القصة (مهارات الاستيعاب القرائي، ومهارات القراءة الناقدة) باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة عبد العزيز الشمري (٢٠٢٠) استهدفت تنمية مهارات قراءة النصوص السردية لدي طلاب المرحلة المتوسطة (المرحلة الإعدادية).

ومن هنا كانت الحاجة ماسة لضرورة تنمية مهارات قراءة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري حتى يستطيع التلميذ مواكبة التطورات والتغيير الحادثة في المجتمع والتعرف على الأحداث الجارية من حوله، باعتبار أن قراءة القصة تعد نوعا من الأنواع الأدبية القادرة على تصوير الأحداث بجدارة.

ثالثا: الأهداف التربوية لتدريس القصة:

تساعد القصص على تحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف: فمن خلال القصص، يستطيع التلاميذ التعبير عن أنفسهم وأفكارهم من خلال القصص، وبالتالي تنمية ذكائهم وقدرتهم على التصرف وللقصة دور بارز في تزويد التلاميذ بثروة لغوية كبيرة، ويتجلى ذلك في شكل سردهم للشخصيات التي ظهرت بالقصة، أو عمل تلخيص للقصة

التي قرأوها، أو إقامة حوار مع أقرانهم وتحرير الأفكار الرئيسة الواردة في القصص (أسماء سليمان،٢٠٢٢.٢٥١).

كما تعمل على مساعدة التلاميذ على فهم الحاضر، في ضوء فهمهم للمستقبل وتقديم بالمعلومات والحقائق التاريخية، حتى لا يقعوا فريسة للتفسيرات الخاطئة، وإشباع حاجات التلاميذ العاطفية نحو البطولات والأبطال (حفيظة خلوف ،٢٠٢١.١٤٥).

من خلال الاطلاع على القصة المقررة على الصف الثاني الإعدادي الأزهري يمكن تحديد مجموعه من الأهداف بالإضافة الى الأهداف السابقة بيانها كالتالي:

- تنمية قدرة التلاميذ على الخيال.
- تنمية الحاسة الذوقية لدي التلاميذ.
- تنمية الثروة اللغوية للتلاميذ.
- تنمية الشعور بحب الوطن الذي ينتمي إليه التلميذ، والولاء والإخلاص له.
-إعطاء القدوة الحسنة والمثل الأعلى للتلاميذ من خلال تضحيات الأبطال.
- تساعد التلميذ على الخروج من حياته، فهو يندمج بكل كيانه مع أحداث القصة وشخصياتها، ويعيش حياتهم بكل تفاصيلها (العيش في أكثر من حياة).
- تعويد التلميذ على الصبر، فهو يظل صابرا في القراءة حتى يصل إلى هدفه وهو معرفة النهاية.
- تنمية العقل ومساعدته على الفهم والاستيعاب، وتخفيف التوتر.
- تحاكي اللاشعور في التلميذ وتحاكي وجدانه، فهي تخزن في عقله المعلومات.
- تسهم في تحسين سلوك التلميذ الاجتماعي.
- تساعد التلميذ على حل المشكلات.

- تساعد على تعلم العديد من المصطلحات الجديدة.
- تنمية التفكير (الإبداعي والابتكاري) لمن لديهم ميل للإبداع والابتكار.

رابعا : طرق تدريس القصة والاستراتيجيات المتبعة فيها :

تلعب الوسائل والطرق دورا كبيرا في إيصال القصة للتلميذ بشكل محبب وشائق وبمختلف الأساليب، ويكون ذلك من خلال المعلم أو السارد المتخصص في ذلك، وفيما يلي عرض لبعض الآليات المستخدمة في تدريس القصة:

١ - سرد القصة شفوياً:

يعتمد المعلم بسرد القصة على نبرات صوته، وحركات يديه، وإيماءات وجهه، في نقل وقائع القصة وأحداثها. وهذا ما يعرف بالسرد المباشر وهذه الطريقة من أكثر الطرق شيوعاً، إلا أن نجاح المعلم(الراوي) هنا يعتمد على قدراته ومهاراته اللغوية والإبداعية في سرد القصة (محمد الحوامدة،٢٠١٤.١١٠)، وهذه الطريقة الشفوية تتفوق على القراءة الجهرية، وذلك لأن التفاعل بين الراوي والمتلقي يكون فورياً وشخصياً وفعالاً ومباشراً هذا بالنسبة للطريقة الشفوية (سمير عبد الوهاب،٢٠٠٤.١١٠).

٢ - سرد القصة بالصور:

يعد استخدام الصور أثناء سرد القصة من أهم الوسائل المساعدة في نقل المعلومات إلى عقول التلاميذ وكذلك في تفعيل عملية الاتصال بين المعلم(السارد) والتلاميذ(المتلقي) فالتلاميذ لا يفهمون إلا من خلال الصور المتمثلة لهم، فالصور تساعدهم بشكل كبير على فهم فحوى القصة.

٣ – استخدام المجسمات والعرائس:

وهو نوع من أنواع التمثيل، تؤدي فيه الحركات بواسطة عرائس تحرك من وراء ستار، يصلح لعرض القصة ببساطة، ويعتمد على الحركة أكثر من اعتماده على الحوار اللفظي "قصص العرائس ذات قيمة أدبية كبيرة في المجتمعات لارتباطها بالعديد من القيم والعادات والتقاليد والعقائد"، فالمجسمات والعرائس تعلب دوراً مهما في تحريك أحداث القصة (سمير عبد الوهاب،٢٠٠٤،١٢٦).

وهناك عدة وسائل أخرى يمكن للسارد(المعلم) أن يستخدمها مثل استخدام الأشرطة والفيديو، واستخدام اللوحة المغناطيسية لتحريك شخصيات القصة، وهذا من أجل إلقاء القصة بشكل جميل ومريح للتلميذ، وهناك من يستخدم طريقة المحاضرة والإلقاء.

كما أن هناك عدة آراء حول كيفية تدريس القصة ومن هذه الآراء (وليد العناتي،٢٠٠٨،٨١):

- ❖ تدريس القصة من منطلق أسلوبي تركيبي يهتم بتحليل القصة إلى عناصرها اللغوية نحواً وصرفا ومفردات لغوية، وطريقة تركيب الجمل، والمعنى الوظيفي الذي تؤديه تلك الجمل.
- ❖ تدريس القصة من منطلق نصي لساني يهتم ببنية القصة وعناصرها ويستخدم مقولات لسانيات النص وتحليل الخطاب لنقل القصة.
- ❖ تدريس القصة من منطلق تربوي تواصلي ينظر إلى اللغة على أنها أداة للتواصل وتتألف من المهارات الأربع (الاستماع والكلام والقراءة بنوعيها الجهرية والصامتة والكتابة).

- ❖ تدريس القصة من منحى اجتماعي تداولي، ينطلق من أن اللغة ظاهرة اجتماعية للتداول في مجتمع كلامي معين وأن استعمال اللغة بشكليها المنطوق والمكتوب يحكمه السياق والمناسبة والعلاقة بين المتكلمين، وذلك أن الاستماع والكلام مهارتان أساسيتان لتطوير جميع عناصر اللغة والتفاهم مع الآخرين، والتعايش وسط المجتمع، وتساعدان على تحسين الطلاقة اللغوية للتلاميذ مع إتقان اللغة.

من خلال ما تقدم من عرض موجز لطرق تدريس القصة نجدها لا تتناسب مع التطورات الحادثة في المجتمع والتقدم في شتى المجالات كما أن الرؤى السابقة لا تستخدم جميعها في تدريس القصة فقد يعتمد المعلم على أحدها ويترك الباقي فالمعلم في حاجة الى إستراتيجية مبتكرة تتناسب مع التطورات والتغيرات الحادثة إستراتيجية تساعد المعلم للغوص في عقول المتعلمين ورؤية ما يحدث بداخلها بداية من استقبال المعلومات حتى تخزينها في الذاكرة طويلة المدى، إستراتيجية تدمج بين الرؤى السابقة ولا تفصل بينهم وهذا ما يسعى البحث الحالي إلى تقديمه من خلال بناء إستراتيجية مقترحة في ضوء اللسانيات العرفانية لتنمية مهارات قراءة القصة والعادات القرائية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

خامسا : مهارات قراءة القصة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري:

من خلال فحص الباحثة للدراسات السابقة والبحوث تبين أن هذا المتغير لم ينل القدر الكافي من اهتمام الباحثين فقد اهتمت الدراسات السابقة بمهارات كتابة القصة فقط، لذا تعزم الباحثة على وضع قائمة بمهارات قراءة القصة التي قد تكون مناسبة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي الازهري **وبيانها كما يلي:**

١ - تعيين مقاطع الخطاب السردي.

٢ - جرد الأنساق الواردة في النص القصصي.

٣ - تبيان السيرورات الدلالية في النص أي المحددات الخارجية للنص.

٤ - تحديد المرجعيات والتصورات الذهنية للمفاهيم المتضمنة بالقصة.

٥ - الكشف عن التقابلات التساندية التي يحملها الفضاء الزماني والمكاني.

٦ - كشف البنية الداخلية للشخصيات أو التلاعب بالزمن.

ويندرج تحت كل مهارة سابقة مجموعة من المؤشرات الدالة على تحقيق وتنمية المهارة.

إعداد أدوات البحث الميدانية ونتائجها :

إعداد أدوات البحث الميدانية ونتائجها :

لما كان هذا البحث يهدف إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية الاستعارة المفهومية لتنمية مهارات قراءة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، فإن ذلك يتطلب إعداد الأدوات الآتية:

أولا: إعداد قائمة بمهارات قراءة القصة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري:

أ -تحديد الهدف من القائمة:

تهدف القائمة تحديد مهارات قراءة القصة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، والتي استهدف البحث الحالي تنميتها لديهم عن طريق إستراتيجية الاستعارة المفهومية.

ب - تحديد مصادر إعداد القائمة:

استعانة الباحثة في جمع المهارات بالمصادر الآتية:

١ -الأدبيات والدراسات السابقة والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت مهارات قراءة القصة.

٢ -الإطار النظري للبحث الحالي.

٣ -كتاب القصة (عنوانه أسود الوطن) المقرر على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

ج - إعداد القائمة في صورتها الأولية:

في ضوء المصادر السابقة تم التوصل إلى مهارات قراءة القصة ووضعها في صورتها الأولية لعرضها على السادة المحكمين، وقد روعي في هذه المهارات أن تكون واضحة، ومحددة، وقابلة للقياس وقد تضمنت القائمة في صورتها الأولية:

- مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد القائمة.
- المطلوب من المحكمين ابداء الراي فيه.
- كيفية تدوين استجابة المحكمين التي تتوافق مع آرائهم.
- المهارات المراد تحكيمها، وتدوين الملاحظات في نهاية كل مهارة.
- درجة سلامة الصياغة اللغوية لكل مهارة.
- تعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسبا لضبط القائمة.

وقد اتفق المحكمون على مهارات قراءة القصة دون حذف أو تعديل.

ثانيا: إعداد اختبار لمهارات قراءة القصة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري:

لما كان البحث الحالي يستهدف تحديد فاعلية استراتيجية الاستعارة المفهومية في تنمية مهارات قراءة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة بوضع صورتين متكافئتين (صورة أ) للتطبيق القبلي و(صورة ب) للتطبيق البعدي لاختبار مهارات قراءة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، وذلك لأن مهارات قراءة القصة تستدعى ألا يمر التلاميذ بمفردات الاختبار

قبل تطبيق الدراسة وبعده؛ حتى تكون الإجابات معبرة عن المستوى الحقيقي لهذه المفاهيم المستهدفة بالدراسة، وفيما يلي تفصيل خطوات إعداد الاختبار:

قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي لمهارات قراءة القصة، يتضمن الموضوعات المقررة، وقد مرَّ بناؤه بالخطوات التالية:

١- الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى تحديد مستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري (عينة البحث) لمهارات قراءة القصة، ومن ثم تنميتها من خلال إستراتيجية الاستعارة المفهومية.

٢- وصف الاختبار (في صورته الأولية):

تكون الاختبار في صورته الأولية من:

أ -خطاب موجه للمحكم.

ب - التعليمات الخاصة بالتلاميذ.

ت - مضمون الاختبار، ويحتوي على:

- ثلاث قفرات ومجموعة من الصور وقد تم اختيارها من الكتاب المقرر على التلاميذ وكل فقرة من الفقرات يليها مجموعة من الأسئلة المرتبطة بها.
- بلغ عدد أسئلة الاختبار في صورته الأولية (٤١) سؤالا مقاليا ذات الإجابة القصيرة
- توزعت أسئلة اختبار مهارات قراءة القصة على النحو التالي:

جدول (١) توزيع أسئلة الاختبار على المهارات الرئيسة والمؤشرات الدالة على ممارستها في صورته الأولية.

المهارة الرئيسة	المؤشرات الدالة على ممارستها	رقم السؤال	
تعيين مقاطع الخطاب السردي	تحديد بعض المقاطع الواردة بالقصة (المقطع الوصفي، المقطع الشعري).	١٣	٢٤
	- تحديد الفكرة المحورية للقصة.	١٤	٤٠
	تحديد جنس القصة.	١٥	٤١
	تذكر بعض أحداث القصة.		٢
جرد الأنساق الواردة في النص القصصي.	التمييز بين الشخصية الأساسية والثانوية للقصة.	١٦	٢٨
	استنباط أو تحديد النظم الاجتماعية بالقصة.	٣	١٨
	تحديد النسق الأساسي بالقصة.	٨	٢٢
تبيان السيرورات الدلالية في النص (المحددات الخارجية للنص).	وصف دلالة عنوان القصة أو صورة بالقصة أو دلالة بعض التراكيب.	٥ - ١١	١٩
	– تحديد البناء اللغوي للقصة (كتحديد معاني المفردات والصور الجمالية بالنص، أو نوع العلاقة بين الكلمات والجمل).	١٧ - ٢٠	٢١ - ٣٦
	– تحديد الدلالة النحوية لبعض الكلمات بالقصة.	٣٢	٣٣

المهارة الرئيسة	المؤشرات الدالة على ممارستها	رقم السؤال	
تحديد المرجعيات والتصورات الذهنية للمفاهيم المتضمنة بالقصة.	وصف المرجعيات الدينية الواردة بالقصة.	١٢	٢٣
	تحديد بعض المفاهيم المتضمنة بالقصة.	٢٩	٣٤
	وصف التصورات الذهنية تجاه المفاهيم المتضمنة بالقصة	٣٠	٣٥
	إعادة ترتيب بعض الأحداث.	١٠	٣٩
الكشف عن التقابلات التساندية التي يحملها الفضاء الزماني والمكاني.	استنباط طبائع شخصيات القصة.	٤	٢٧
	تحديد أوصاف لطبيعة الزمان والمكان الخاص بالقصة.	٧	٣٨
	تحديد زمان القصة ومكانها.	٦	٣١
كشف البنية الداخلية للشخصيات.	وصف أفكار ومشاعر وانفعالات شخصيات القصة أثناء الأحداث.	٩	٢٥
	وصف أمزجة الشخصيات القصصية من هدوء، وانطواء أو انبساط.	٢٦	٣٧

٣- صياغة مفردات الاختبار:

بنيت مفردات الاختبار بحيث تُغطي المحتوى العلمي للنص القصصي، وجميع المهارات الموضوعة، على أن تقاس بطريقة الأسئلة المقالية ذات الإجابة القصيرة؛ لتمتع هذه الأنواع من الاختبارات بدرجة عالية من الثبات، بالإضافة إلى سهولة تحليل نتائجها، وقلة احتمالات التخمين، وقد رُوعِيَ عند صياغة مفردات الاختبار ما يلي:

- أن تُغَطِّيَ جميع المهارات الموضوعة.

- البعد عن الغموض في الألفاظ والعبارات؛ حتى لا تؤدي إلى التشتيت.

٤- صياغة تعليمات الاختبار:

وقد راعت الباحثة في صياغة تعليمات الاختبار الوضوح والسهولة، وأن يكون مناسبًا لمستوي التلاميذ، وتوضيح الغرض من الاختبار، وطريق الإجابة عنه بشكل محدد، وانقسمت التعليمات إلي:

أولاً: تعليمات خاصة بالتلاميذ الذين يطبق عليهم الاختبار:

وتتمثل في توجيه التلاميذ وإرشادهم إلى الأداءات التي يجب إتباعها عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وقد حددتها الباحثة فيما يلي:

- قراءة كل فقرة قراءة متعمقة وفهمها جيدًا.
- عدم البدء في الإجابة حتي يؤذن له بذلك.
- اتباع تعليمات المعلم أثناء أداء الاختبار.
- الالتزام بالزمن المحدد للاختبار.
- إجابة كل سؤال في مكان الإجابة المخصص لها.
- توعيتهم أن الاختبار يستخدم بغرض البحث العلمي، وليس له علاقة بمستواهم التحصيلي.

ثانياً: تعليمات خاصة بالمعلم القائم بتطبيق الاختبار، وتتمثل فيما يلي:

- توزيع الاختبار علي التلاميذ وتوضيح التعليمات لهم.
- توضيح الهدف من الاختبار للتلاميذ.
- عدم السماح بالإجابة الجماعية أو التشاور بين التلاميذ أثناء تطبيق الاختبار.
- تسجيل درجات تقدير التلاميذ في مقياس تقدير مستوي الأداء المرفق بالاختبار.

٤ - تحكيم الاختبار:

عُرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في التربية وطرائق تدريسها وصل عددهم (١١) محكمًا، وطُلب إليهم الحكم علي صلاحية بنوده في قياس المهارات، ومدي ارتباط كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسة، وفي ضوء الملاحظات أعادت الباحثة صياغة بعض العبارات؛ لزيادة الوضوح، واستبدال بعض البدائل بأخرى، ومعرفة آرائهم حول:

- درجة مناسبة أسئلة الاختبار لمهارات قراءة ذي الموضوع الواحد (القصة) (المهارات الذهنية).
- درجة مناسبة الاختبار لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.
- درجة شمولية وتنوع فقرات الاختبار.
- درجة ارتباط مفردات الاختبار بالمهارات المراد قياسها.
- سلامة الصياغة اللغوية والعلمية.
- تعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه ضرورياً.

وقد تم ذلك من خلال المقابلة الشخصية لبعض المحكمين ممن تيسر لهم ذلك، ومن التواصل مع بعضهم باستخدام الهاتف، أو عبر الفيس بوك أو واتس آب بسبب بُعد بعضهم مكانيًا وذلك حرصًا من الباحث علي الاستفادة من الآراء المختلفة للسادة المحكمين.

وقد أدلي المحكمون بآرائهم في الاختبار، وأشار بعضهم بتعديل صياغة بعض الأسئلة، وتعديل ترتيب بعضها، وتم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وأصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

٥- التجريب الاستطلاعي للاختبار:

قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون وتم تطبيق الاختبار على مجموعه استطلاعية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري بمعهد فتيات كفر

عجيبة قدرها (٣١) تلميذا، وذلك للتأكد من صدق الاختبار وثباته، وزمنه، والتعرف على خصائصه السيكو مترية.

- **أولاً: الخصائص السيكو مترية:**

بعد أن قامت الباحثة بإجراء التعديلات علي الاختبار، تم تطبيق الصورة الأولية لاختبار مهارات قراءة القصة المكونة من (٤١) سؤال كما في ملحق الدراسة (٢)، على العينة السيكو مترية المكونة من (٣١) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصف الثاني الإعدادي بمعهد فتيات كفر عجيبة الإعدادي الثانوي، إدارة هيا التعليمية، وقد امتدت أعمارهم من (١١.١٢) عام إلي (١٣.٥٠) عام بمتوسط عمر (١٢.٦٨٢) وانحراف معياري قدره (٠.٦٣٩٢)، وذلك بهدف **حساب بعض الخصائص السيكو مترية للمقياس**، وبعد تقدير الدرجات ورصدها ثم إدخالها لبرنامج (SPSS) الإحصائي.

أولاً: معامل السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات قراءة القصة:

تم حساب معامل الصعوبة والتمييز لكل سؤال من أسئلة اختبار مهارات قراءة القصة وذلك كما بالجدول (٢).

جدول (٢) : معامل الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار مهارات قراءة القصة.

السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٦٤٥٢	٠.٦٩٣	١٥	٠.٦٤٥٢	٠.٦٢٧١	٢٩	٠.٣٢٤٦	٠.٦٩١
٢	٠.٤٥١٦	٠.٦٣٢	١٦	٠.٦١٢٩	٠.٦٠٠	٣٠	٠.٣٢٢٦	٠.٧٧٩
٣	٠.٥١٦١	٠.٦٢٠	١٧	٠.٨٠٠	٠.٧٠٦٦	٣١	٠.٦١٢٩	٠.٦٥٥
٤	٠.٤١٩٤	٠.٧٦٤	١٨	٠.٧٤١٩	٠.٥٧٠	٣٢	٠.٥٨٠٦	٠.٦٦٠
٥	٠.٦٤٥٢	٠.٧١٧	١٩	٠.٦٧٧٤	٠.٧٥٢	٣٣	٠.٥١٦١	٠.٦٢٨
٦	٠.٥٨٠٦	٠.٧٣٤١	٢٠	٠.٦٧٧٤	٠.٤٨٨	٣٤	٠.٥٨٠٦	٠.٥٨٤
٧	٠.٧٧٤٢	٠.٥٩٧٧	٢١	٠.٦١٢٩	٠.٦٧٢٦	٣٥	٠.٧٧٤٢	٠.٥٤٦
٨	٠.٧٠٩٧	٠.٥٤٠	٢٢	٠.٤٥١٦	٠.٦٩٠	٣٦	٠.٥١٦١	٠.٥٤٣
٩	٠.٥٨٠٦	٠.٥٩٧	٢٣	٠.٤٨٣٩	٠.٥٨٨٦	٣٧	٠.٦٧٧٤	٠.٤٦٩

السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١٠	٠.٤٥١٦	٠.٦٧٤٩	٢٤	٠.٤١٩٤	٠.٦٤٤	٣٨	٠.٧٤١٩	٠.٥٤١
١١	٠.٦١٢٩	٠.٥٨٦١	٢٥	٠.٥١٦١	٠.٥٣٨	٣٩	٠.٧٠٩٧	٠.٦٨٥
١٢	٠.٥٤٨٤	٠.٤٨٦٩	٢٦	٠.٦٤٥٢	٠.٤٣	٤٠	٠.٣٥٤٨	٠.٦٦١
١٣	٠.٥٨٠٦	٠.٧٢٣	٢٧	٠.٥١٦١	٠.٤٥٧١	٤١	٠.٥٨٠٦	٠.٥٧٦١
١٤	٠.٧٧٤٢	٠.٥٨١	٢٨	٠.٤٥١٦	٠.٥٣			

تعتبر أفضل قيمة لمعامل الصعوبة هي (٠.٥)، وبما أن من الصعب أن تكون جميع المفردات بهذا المستوي من الصعوبة، فإن أى سؤال ضمن توزيع معاملات الصعوبة تمتد من (٠.٣٢٢ -٠.٨٠٠)، ومن ثم تم الابقاء على جميع المفردات في ضوء مستوى الصعوبة، كما يشير التمييز إلي قدرة المفردة التميزية بين من يمتلكون من يمتلكون المعرفة ومن لا يمتلكونها في اختيار البديل الصحيح، ويعتبر أنسب القيم لمعامل التمييز هي القيم التي تمتد من (٠.٢) إلي (١)، واذا انخفض عن القيمة (٠.٢) يكون التمييز ضعيفاً، وكلما زادت عن ذلك تعتبر مقبولة ويمكن الابقاء عليها بالاختبار، ومن خلال ما تقدم ومراجعة قيم معاملات التمييز . يتضح أن جميع قيم مؤشرات التمييز تقع في المدي المثالي.

ثانياً- ثبات اختبار مهارات قراءة القصة.

أ - حساب الثبات:

تم حساب معامل ثبات اختبار مهارات قراءة القصة باستخدام معامل ألفا لـ "كرو نباخ" Cronbach's Alpha لمفردات الاختبار وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمهارة الذي تنتمي إليه المفردة). والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣): معاملات ألفا لـ" كرونباخ " لثبات اختبار مهارات قراءة القصة

تعيين مقاطع الخطاب السردى		جرد الانساق الواردة فى النص		تبيان السيرورات		الكشف عن التقابلات		كشف البنية الداخلية		تحديد المرجعيات	
المهارة	معامل ألفا	المهارة	معامل ألفا	المهارة	معامل ألفا	المهارة	معامل ألفا	المهارة	معامل ألفا	المهارة	معامل الفا
١	٠.٨٥٩	٣	٠.٧٩١	٥	٠.٨٦٧	٤	٠.٧٨٩	٩	٠.٦٠٢	١٠	٠.٨٥١
٢	٠.٨٦٦	٨	٠.٨٠٧	١١	٠.٨٧٨	٦	٠.٧٩٥	٢٥	٠.٦٣٩	١٢	٠.٨٧٢
١٣	٠.٨٥٦	١٦	٠.٧٩٤	١٧	٠.٨٦٩	٧	٠.٨٢٣	٢٦	٠.٧٠٣	٢٣	٠.٨٦١
١٤	٠.٨٧١	١٨	٠.٨٠١	١٩	٠.٨٦٥	٢٧	٠.٨٥٠	٣٧	٠.٦٨١	٢٩	٠.٨٤٩
١٥	٠.٨٦٦	٢٢	٠.٧٧٤	٢٠	٠.٨٨٦	٣١	٠.٨١١			٣٠	٠.٨٤٠
٢٤	٠.٨٦٤	٢٨	٠.٨١٠	٢١	٠.٨٧١	٣٨	٠.٨٣٣			٣٤	٠.٨٦١
٤٠	٠.٨٦٣			٣٢	٠.٨٧٢					٣٥	٠.٨٦٥
٤١	٠.٨٧١			٣٣	٠.٨٧٥					٣٩	٠.٨٥٠
				٣٦	٠.٨٨٢						
معامل ثبات الفا للبعد	٠.٨٧٩	٠.٨٢٥		٠.٨٨٧		٠.٨٤٤		٠.٧٢٠		٠.٨٧٢	
معامل ثبات سبيرمان	٠.٨٣٦	٠.٨٤٦		٠.٨٩٩		٠.٨٢٥		٠.٨٧٠		٠.٨٩٦	
معامل ثبات جتمان	٠.٩٣٦	٠.٨٤٦		٠.٨٩٠		٠.٧٧٢		٠.٨٦٧		٠.٨٩٦	

يتضح من الجدول (٤): أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، فيما عدا المفردة رقم (٢٧) في المهارة الخامسة **(الكشف عن التقابلات**

التساندية التي يحملها الفضاء الزمنى والمكاني)، وقد تمثل معامل ثبات المهارة بعد حذف هذه المفردة (٠.٨٥٠) ومن ثم تم الإبقاء على جميع مفردات

الاختبار، وذلك لان معامل ثبات المقياس حال حذفهم أكبر من معامل الثبات الكلي للمقياس، كما تمثل الثبات الكلي للاختبار (٠.٩٧٢).

أ - الثبات الكلي لاختبار مهارات قراءة ذي الموضوع الواحد (القصة):

تم حساب **الثبات الكلي لاختبار مهارات قراءة القصة**، وذلك للمفردات التي تم الإبقاء عليها، بثلاث طرق **الأولى:** هي حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ" (٠.٩٧٣)، **والثانية:** هي حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان/ براون، (٠.٩٦٩) والثالثة: هي حساب معامل ثبات جتمان (٠.٩٦٩)، ومن ثم يتضح أن معامل ثبات اختبار مهارات قراءة القصة بالثلاث طرق مرتفع.

ب - الاتساق الداخلي:

- تم حساب الاتساق الداخلي لاختبار مهارات **قراءة القصة** عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة الذي تنتمي إليه المفردة، وكذلك معاملات ارتباط المهارة الفرعية بالدرجة الكلية لاختبار مهارات قراءة القصة ويوضح الجدول (٤) ذلك:

جدول (٥): معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة التى تنتمي اليها.، وكذلك معاملات ارتباط المهارة الفرعية بالدرجة الكلية للاختبار

تعيين مقاطع الخطاب السردى		جرد الانساق الواردة فى النص		تبيان السيرورات		الكشف عن التقابلات		كشف البنية الداخلية		تحديد المرجعيات	
المهارة	معامل الارتباط	المهارة	معامل الارتباط		المهارة	معامل الارتباط	المهارة	معامل الارتباط	المهارة	معامل الارتباط	المهارة	معامل الارتباط
١	***٠.٧٧٦	٣	***٠.٧٥٢		٥	***٠.٧٨٨	٤	**٠.٨٩١	٩	**٠.٧٩٥*	١٠	***٠.٧٦٥
٢	***٠.٧٣١	٨	***٠.٦٨٧		١١	**٠.٦٨٣*	٦	***٠.٨٥٩	٢٥	**٠.٨٦٠*	١٢	***٠.٦١٦
١٣	***٠.٨٠٠	١٦	***٠.٧٣٧		١٧	***٠.٧٧٣	٧	***٠.٧٣١	٢٦	**٠.٦٨٤*	٢٣	***٠.٦٩٧
١٤	***٠.٦٨٢	١٨	***٠.٧٠٩		١٩	***٠.٨١٤	٣١	***٠.٨٠٥	٣٧	**٠.٧٠٨*	٢٩	***٠.٧٧٦
١٥	***٠.٧٢٤	٢٢	***٠.٨٠٥		٢٠	***٠.٦٠٠	٣٨	****٠.٦٥٦			٣٠	***٠.٨٤٢
٢٤	***٠.٧٤٠	٢٨	***٠.٦٨٦		٢١	***٠.٧٥٣					٣٤	***٠.٦٩٤
٤٠	***٠.٧٥١				٣٢	***٠.٧٤٤					٣٥	***٠.٦٥٥
٤١	***٠.٦٨٦				٣٣	***٠.٧١٩					٣٩	
					٣٦	***٠.٦٥٠						
معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمهارات	***٠.٩٤٢		***٠.٩٣٨			***٠.٩٥٣		***٠.٩٧١		***٠.٨٨٨		***٠.٩١٨

يتضح من الجدول (٤): أن معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات **قراءة القصة دالة** إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي لاختبار مهارات قراءة القصة.

❖**دلالات صدق تفسيرات درجات اختبار مهارات قراءة القصة** تم حساب صدق تفسيرات درجات اختبار مهارات **قراءة القصة**_من خلال حساب الصدق العاملي لاختبار مهارات **قراءة القصة** عن طريق استخدام **التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis** باستخدام البرنامج الإحصائي "ليزرل ٨.٨"(LISREL 8.8)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث تم افترض أن جميع العوامل المشاهدة لاختبار مهارات قراءة القصة تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:

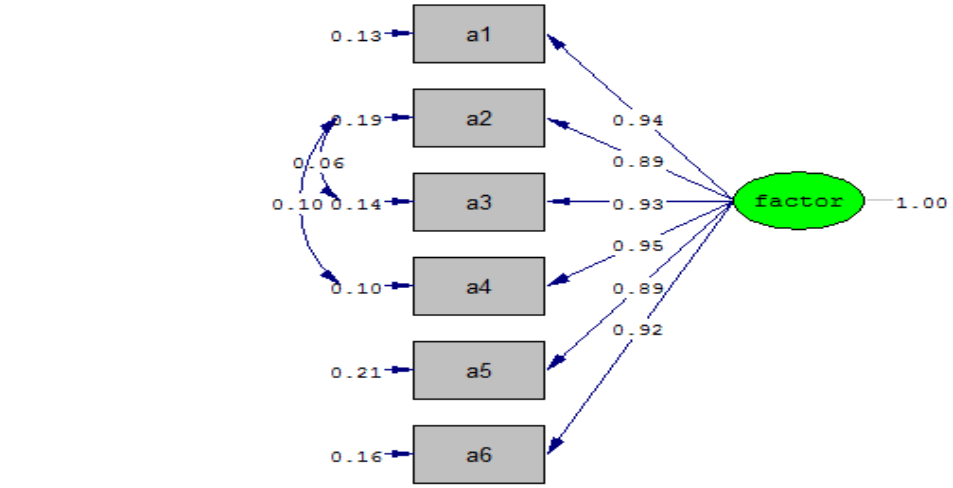

شكل (١) تشبعات المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسة لاختبار مهارات قراءة القصة (العامل الكامن الواحد).

وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد لاختبار مهارات **قراءة القصة** على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة كا٢ (X^2) غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، وتعبر (a1) - (a2) – (a3) - (a4) - (a5)، (a6)عن المهارات الفرعية لاختبار مهارات **قراءة القصة** ، كما أن قيم مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج.

بينما يوضح الجدول (٦) التالي: نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمهارات اختبار **قراءة القصة** ، وتشبعات المهارات بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري:

جدول (٦): ملخص نتائج التحليل العاملى التوكيدي للمهارات الفرعية لاختبار مهارات قراءة القصة

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعيارى لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية
المهارات	١	٠.٩٣٥	٠.١٣٨	٦.٧٩٦**
	٢	٠.٨٨٨	٠.١٤١	٦.٣١٦**
	٣	٠.٩٢٧	٠.١٣٩	٦.٦٨٦**
	٤	٠.٩٥٠	٠.١٣٦	٦.٩٨٨**
	٥	٠.٨٩١	٠.١٤٣	٦.٢٤٠**
	٦	٠.٩١٦	٠.١٤٠	٦.٥٥١**

(❖❖) دال عند مستوى (٠,٠١) (❖) دال عند مستوي (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٦): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الستة (التشبعات بالعامل الكامن

الواحد) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على صدق جميع المهارات الفرعية الستة المشاهدة للمهارات الفرعية لاختبار مهارات **قراءة القصة**؛ ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العاملى التوكيدى من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قويًا على صدق البناء التحتى للاختبار، وأن مهارات **قراءة القصة** عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حوله العوامل الفرعية الست المشاهدة لها، كما ان نتائج بعض مؤشرات حسن المطابقة تشير إلي التطابق التام للبيانات موضع الاختبار.

كما يوضح الجدول التالي مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد.

جدول (٧). مؤشرات حسن المطابقة لاختبار مهارات قراءة القصة

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التى تشير إلى أفضل مطابقة
اختبار كا٢ X2	٨.٦٤٠	أن تكون غير دالة
درجات الحرية (Df)	٢	
نسبة كا٢ X2/df	٤.٣٢	١-٥
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٩١٥	٠-١
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	٠.٧٤٦	٠-١
معيار معلومات أكيك AIC	٣٦.٣١٦	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٤٢.٠٠)
اتساق معيار معلومات أكيك CAIC	٧٠.٣٩١	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٩٣.١١٤)
مؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI	١.٢١١	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التى تشير إلى أفضل مطابقة
		نظيرتها للنموذج المشبع (١.٤٠٠)
مؤشر المطابقة المعيارى NFI	٠.٩٧٤	١-٠
مؤشر المطابقة غير المعيارى NNFI	٠.٩٨٩	١-٠
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠.٩٩٥	١-٠
مؤشر المطابقة النسبى RFI	٠.٩٤٣	١-٠
مؤشر المطابقة التزايدى IFI	٠.٩٩٥	١-٠
مؤشر الافتقار للمطابقة المعيارى PNFI	٠.٤٥٤	١-٠
مؤشر الافتقار لحسن المطابقة PGFI	٠.٣٠٥	١-٠
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA	٠.٠٧٩١	٠.١-٠
جذر متوسط مربع البواقىRMSR	٠.٠٢١٥	٠.١-٠

ويتضح من الجدول (٧) أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لاختبار مهارات **قراءة القصة** وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر.

- **زمن الاختبار:**

من خلال التجربة الاستطلاعية قامت الباحثة بحساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار، من خلال تسجيل متوسط الزمن المستغرق لدى أسرع تلميذ وهو (٢٠) دقيقة، وأبطأ تلميذ في الإجابة (٦٠) دقيقة، وتم حساب المتوسط بين التلميذين =

(٢٠+٦٠) ÷٢=٤٠دقيقة

وتم إضافة (٥) دقائق لكتابة البيانات وقراءة التعليمات، ليصبح الزمن الكلي للاختبار = ٤٥دقيقة.

ومن الإجراءات السابقة: تم التأكد من ثبات وصدق اختبار مهارات قراءة القصة والاتساق الداخلي له، وصلاحيته لقياس مهارات قراءة (القصة) لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصف الثاني الإعدادي الأزهري، حيث يتكون الاختبار في صورته النهائية من (٤٠) سؤال.

إعداد دليل المعلم لتنمية مهارات قراءة القصة وفق استراتيجية الاستعارة المفهومية:

أعدت الباحثة هذا الدليل ليساعد المعلم في تنفيذ خطوات استراتيجية الاستعارة المفهومية، وتكون هذا الدليل من العناصر الآتية:

أ -**الهدف من دليل المعلم:**

هدف إعداد هذه الدليل إلى تقديم الخطوات الإجرائية التي تساعد المعلم في تنفيذ خطوات استراتيجية الاستعارة المفهومية في أثناء شرح الدروس.

ب - مصادر إعداد الدليل:

تم إعداد هذا الدليل في ضوء المصادر الآتية

- قائمة مهارات قراءة القصة، التي تم إعدادها.
- الدراسات والبحوث السابقة الخاصة بالمهارات والاستعارة المفهومية.
- المحتوى العلمي المدعوم بما يتناسب مع الاستعارة المفهومية.

ج - مكونات الدليل:

يشمل الدليل قسمين هما:

الجزء الأول: الجزء النظري ويشمل معلومات عن الدليل، من حيث:

- مقدمة الدليل.
- الهدف من الدليل.
- فلسفه الدليل.
- نبذة عن مهارات قراءة القصة.
- نبذة عن إستراتيجية الاستعارة المفهومية، والأنشطة التعليمية، والخطة الزمنية لتدريس الموضوعات، وأساليب التقويم المتبعة ودور المعلم والمتعلم فيها).
- توجيهات عامة للمعلم

الجزء الثاني: يشمل الجانب التنفيذي الدروس القصة الأولى (العقيد ساطع النعماني) من كتاب القصة للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الأول) للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وفق إستراتيجية الاستعارة المفهومية.

إعداد كتاب التلميذ وفق إستراتيجية الاستعارة المفهومية:

أعدت الباحثة كتاب التلميذ الذي يستخدمه لتنمية مهارات قراءة القصة وفقا إستراتيجية الاستعارة المفهومية، وذلك باتباع الخطوات الآتية:

أ -**الهدف من كتاب التلميذ:**

هدف كتاب التلميذ إلى مساعدته في تنمية مهارات قراءة القصة، وذلك من خلال تنفيذه للخطوات والأنشطة المصاحبة الموجودة به.

ب - الصورة الأولية لكتاب التلميذ:

تم إعداد الصورة الأولية لكتاب التلميذ وقد اشتمل على:

- مقدمة.
- الأهداف العامة
- الأهداف الإجرائية
- الوسائل التعليمية المستخدمة.
- الأنشطة التعليمية المستخدمة.
- توجيهات وإرشادات عامه للتلاميذ.
- موضوعات المقرر.
- عرض الصورة الأولية لمحتوى كتاب التلميذ على المحكمين

بعد الانتهاء من اعداد أدوات البحث، ومواده والحصول على الموافقات الإدارية اللازمة لتطبيق التجربة الميدانية للبحث، قامت الباحثة بتطبيق تجربه البحث بمعهد بمحافظة الشرقية وتم التوصل للنتائج التالية:

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يهدف هذا البحث إلى التحقق من فاعلية استراتيجية الاستعارة المفهومية لتنمية مهارات قراءة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، ولتحقيق هذه الأهداف تم عرض الجداول والأشكال التي تبين النتائج التي تم التوصل اليها، والتعليق على تلك النتائج ومناقشتها، لمعرفة مدى صحة الفروض.

١) **ينص الفرض الأول من فروض البحث على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات قراءة القصة والمؤشرات الدالة عليها كل على حده والمهارة ككل لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ".**

ولاختبار هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) لدى عينتين مستقلتين من البيانات وذلك لحساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات قراءة القصة (المهارات الذهنية)، ويوضح الجدول (٨) ذلك.

الفروق بين متوسطي أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات قراءة القصة.

جدول (٨) : نتائج اختبار (ت) لدى عينتين مستقلتين ودلالتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لكل مهارة فرعية على حده لمهارات قراءة القصة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الازهري.

م	الفرعية	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة الفائية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التاثير	مستوى حجم التاثير
تعيين مقاطع الخطاب السردي	تحديد مقاطع الواردة بالقصة	الضابطة	٣٢	٠.٠٩٣٨	٠.٢٩٦١٤	٩.٨٧١	-١٧.٧٢٤	٥١.٠٦٤	٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٨٣٦٩	٤.٥٧٦٣	ضخم
		التجريبية	٣٠	١.٧٦٦٧	٠.٤٣٠١٨							
	تحديد الفكرة المحورية بالقصة	الضابطة	٣٢	٠.٨٧٥	٠.٣٣٦٠١	٠.٨٤٧	-١٠.٥٤٩	٦٠	٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٦٤٩٦	٢.٧٢٣٧	ضخم
		التجريبية	٣٠	١.٨٣٣٣	٠.٣٧٩٠٥							
	تحديد جنس الفكرة	الضابطة	٣٢	٠.٩٦٨٨	٠.١٧٦٧٨	٤٧.٦٨٢	-٨.٧٠٢	٣٧.٢٧٦	٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٥٥٧	٢.٢٤٦٨	ضخم
		التجريبية	٣٠	١.٧٣٣٣	٠.٤٤٩٧٨							
	تذكر بعض احداث القصة	الضابطة	٣٢	١.٠٣١٢	٠.١٧٦٧٨	١٦.٢١٧	-١٠.٥٦٣	٤٠.٤٥٩	٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٦٥٠٣٠	٢.٧٢٧٣	ضخم
		التجريبية	٣٠	١.٨٣٣٣	٠.٣٧٩٠٥							
	الدرجة	الضابطة	٣٢	٢.٩٦٨٨	٠.٤٠٠٣٥	٢٧.٦٧١	-	٣٨.٤٦٥	٠.٠٠	٠.٨٩٣٢٨	٥.٧٨٦	ضخم

م	الفرعية	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة الفائية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التاثير	مستوى حجم التاثير
	الكلية لتعيين مقاطع الخطاب السردى	التجريبية	٣٠	٧.١٦٦٧	٠.٩٤٩٨٩		٢٢.٤١١		دال عند مستوى (٠.٠١)			
جرد الأنساق الواردة بالنص	مهارة التمييز بين الشخصية الأساسية والثانوية	الضابطة	٣٢	٠.٨٧٥	٠.٣٣٦٠١	٠.٠٣٧	-١١.٤٥٢	٦٠	٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٠٦٨٦١٠	٢.٩٥٦	ضخم
		التجريبية	٣٠	١.٨٦٦٧	٠.٣٤٥٧٥							
	استنباط النظم الاجتماعية	الضابطة	٣٢	٠.٨٧٥	٠.٤٢١٢١	١١.٦٧٥	- ٦.١٦٧	٥٦.٩٥٨	٠٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٣٨٧٩	١.٥٩٢٣	ضخم
		التجريبية	٣٠	١.٦	٠.٤٩٨٢٧							
	تحديد النسق أساسية بالقصة	الضابطة	٣٢	٠.٩٣٧٥	٠.٢٤٥٩٣	٧.٢٨٨	- ١٠.٩٦١	٤٩.٢٣٣	٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٠١٥١٥	٠.٢٤٨١	ضخم
		التجريبية	٣٠	١.٨٣٣٣	٠.٣٧٩٠٥							
	الدرجة الكلية لمهارة جرد الانساق الواردة بالنص	الضابطة	٣٢	٢.٦٨٧٥	٠.٧٣٧٨	٢.٧٩٨	- ١٢.٧٢٢	٦٠	٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٧٢٩٥	٣.٢٨٤٨	ضخم
		التجريبية	٣٠	٥.٣	٠.٨٧٦٩١							
تبيان المحيورات	وصف دلالة عنوان القصة	الضابطة	٣٢	٠.٨١٢٥	٠.٣٩٦٥٦	٠.١٧٩	- ٢٠.٤٨٤	٦٠	٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٨٧٤٨	٥.٢٨٨٩	ضخم
		التجريبية	٣٠	٢.٨٣٣٣	٠.٣٧٩٠٥							
	تحديد البناء اللغوي للقصة	الضابطة	٣٢	٢.٤٠٦٢	٠.٦١٤٨٤	١٨.٩٠٣	- ١١.٦١٩	٤٩.٤٢٨	٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٦٩٢٣	٣.٠٠	ضخم
		التجريبية	٣٠	٣.٨٦٦٧	٠.٣٤٥٧٥							
	تحديد الدلالة	الضابطة	٣٢	١	٠	٢٦.٦١٧	- ١٣.٧٣٠	٢٩.٠٠	٠.٠٠ دال عند مستوى	٠.٧٥٨٥	٣.٥٤٥٠	ضخم
		التجريبية	٣٠	١.٨٦٦٧	٠.٣٤٥٧٥							

م	الفرعية	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة الفائية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التاثير	مستوى حجم التاثير
	االنحوية لبعض الكلمات								(٠.٠١)			
	الدرجة الكلية لتبيان السيرورات	الضابطة	٣٢	٤.٢١٨٨	٠.٥٥٢٦٧	١.٩٨١	-٢٩.٠٣٣	٦٠.٠٠	٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٩٣٣٥	٧.٤٩٦	ضخم
		التجريبية	٣٠	٨.٥٦٦٧	٠.٦٢٦٠٦							
تحديد المرجعيات والتصورات الذهنية	وصف المرجعيات الدينية الواردة بالقصة	الضابطة	٣٢	٠.٧٨١٢	٠.٤٢٠٠١	١.٠٦٣	-١٠.٣٣١	٦٠	٠.٠٠	٠.٦٤٠١٣	٢.٦٦٧	ضخم
		التجريبية	٣٠	١.٨٣٣٣	٠.٣٧٩٠٥							
	تحديد بعض المفاهيم المتضمنة بالقصة	الضابطة	٣٢	٠.٨١٢٥	٠.٣٩٦٥٦	٠.١٧٩	-١٠.٣٤٨	٦٠	٠.٠٠	٠.٦٤٠٨٩	٢.٦٧١	ضخم
		التجريبية	٣٠	١.٨٣٣٣	٠.٣٧٩٠٥							
	وصف التصورات الذهنية تجاه المفاهيم	الضابطة	٣٢	٠.٢٥	٠.٤٣٩٩٤	٧.٦٨٠	-٩.٨٢٢	٥٧.٦٩٠	٠.٠٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٦١٦٥٤٤	٢.٥٣٦	ضخم
		التجريبية	٣٠	١.٤٣٣٣	٠.٥٠٤٠١							
	إعادة ترتيب بعض الاحداث	الضابطة	٣٢	١.٠٣١٢	٠.١٧٦٧٨	٤.٠٠	-٣١.٠٠٠	٣١.٠٠	٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٩٤١٢٣	٨.٠٠٤	ضخم
		التجريبية	٣٠	٢	٠							
	الدرجة الكلية لتحديد المرجعيات والتصورات الذهنية	الضابطة	٣٢	٢.٨٧٥	٠.٤٩١٩	٤.١٦٨	-٢٧.٠١٦	٥١.١٧٤	٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٩٢٤٧٨	٧.٠١٢	ضخم
		التجريبية	٣٠	٧.١	٠.٧١٢							
٢	استنباط	الضابطة	٣٢	٠.٦٢٥	٠.٤٩١٨٦٩	١١٥.٨٥٣	-	٣٩.٨٦١	٠.٠٠	٠.١٨٣٢٤	٠.٩٤٧٣	ضخم

م	الفرعية	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة الفائية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التاثير	مستوى حجم التاثير
	طبائع شخصيات القصة	التجريبية	٣٠	٠.٩٦٦٦٧	٠.١٨٢٥٧٤		٣.٦٦٩		دال عند مستوى (٠.٠١)			
	تحديد أوصاف لطبيعة الزمان والمكان	الضابطة	٣٢	٠.٨١٢٥	٠.٣٩٦٥٦	٤٥.٢٩٠	- ١٦.٩٤٠	٣١.٠٠	٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٨٢٧٠٧	٤.٣٧٣	ضخم
		التجريبية	٣٠	٢	٠							
	تحديد زمان القصة ومكانها	الضابطة	٣٢	٠.٩٦٨٨	٠.١٧٦٧٨	١٦.٢١٧	- ١١.٣٨٦	٤٠.٤٥٩	٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٦٨٣٦١	٢.٩٣٩٨	ضخم
		التجريبية	٣٠	١.٨٣٣٣	٠.٣٧٩٠٥							
	درجة الكلية عن التقابلات التساندية التي يحملها الفضاء الزماني والمكاني	الضابطة	٣٢	٢.٤٠٦٢	٠.٧١٢٠٨	١٩.٠٥٥	- ١٦.٣٧٨	٤٩.٨٨٢	٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٨١٧٢٠	٤.٢٢٨٧	ضخم
		التجريبية	٣٠	٤.٨	٠.٤٠٦٨٤							
كشف البنية الداخلية للشخصيات	وصف أفكار ومشاعر وانفعالات شخصيات القصة	الضابطة	٣٢	٠.٩٣٧٥	٠.٢٤٥٩٣	٧.٢٨٨	- ١٠.٩٦١	٤٩.٢٣٣	٠.٠٠ دال عند ٠.٧٧٣٣٩مستوى (٠.٠١)	٠.٠٦٦٦٩	٢.٨٣٠١	ضخم
		التجريبية	٣٠	١.٨٣٣٣	٠.٣٧٩٠٥							
	وصف أمزجة الشخصيات القصصية	الضابطة	٣٢	٠.٨١٢٥	٠.٣٩٦٥٦	٠.١٧٩	- ١٠.٣٤٨	٦٠	٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٠٦٤٠٨٩	٢.٦٧١٨	ضخم
		التجريبية	٣٠	١.٨٣٣٣	٠.٣٧٩٠٥							
	الدرجة الكلية	الضابطة	٣٢	١.٧٥	٠.٤٣٩٩٤	٢.٤١٢	-١٤.١٠	٦٠	٠.٠٠ دال عند مستوى	٠.٧٧٣٣٩	٣.٦٩٤٨	ضخم
		التجريبية	٣٠	٣.٦٦٦٧	٠.٦٠٦٤٨							

المتغير التابع	الفرعية	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة الفائية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التاثير	مستوى حجم التاثير
	لكشف البنية الداخلية للشخصيات								(٠.٠١)			
الدرجة الكلية للمهارات الذهنية	الدرجة الكلية للمهارات الذهنية	الضابطة	٣٢	١٦.٩٠٦٢	٢.٣٨٧٥٩	١.١٥٢	-٣١.٩٠٧	٦٠	٠.٠٠ دال عند مستوى (٠.٠١)	٠.٩٤٤٣٤	٨.٢٣٨٣	ضخم
		التجريبية	٣٠	٣٦.٦	٢.٤٧١٩١							

ويتضح من الجدول (٨): انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى٠ (٠.٠١) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات؛ بعد تطبيق إستراتيجية الاستعارة المفهومية مما يدل ارتفاع درجات افراد المجموعة التجريبية في المهارات بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Abu El-maged(2019) التي هدفت إلى تنمية مهارات قراءة القصة باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال الواقع المعزز القائم على دراسة التدريس التبادلي.

- احتل تحديد المقاطع الواردة بالنص المستوى الأول من بين مهارة تعيين مقاطع الخطاب السردي في نسبة التباين المفسر لاستراتيجية الاستعارة المفهومية فيه حيث مثلت نسبة (٨٣.٩٦٪) وبقيمة حجم تأثير (٤.٥٧) وهو مستوى ضخم.
- بينما احتلت مهارة تحديد الشخصية والأساسية والثانوية المستوى الأول من بين مهارة مهارات جرد الانساق الواردة بالنص في نسبة التباين المفسر لإستراتيجية الاستعارة المفهومية فيه حيث مثلت نسبة (٦٨.٦١٠٪) وبقيمة حجم تأثير (٢.٩٥) وهو مستوى ضخم

- بينما احتلت مهارة تحديد وصف دلالة عنوان القصة المستوى الأول من بين مهارات تبيان السيرورات في نسبة التباين المفسر لإستراتيجية الاستعارة المفهومية فيه حيث مثلت نسبة (٨٧.٤٨٪) وبقيمة حجم تأثير (٥.٢٨٨) وهو مستوى ضخم.
- بينما احتلت مهارة إعادة ترتيب احداث القصة المستوى الأول من بين مهارات تحديد المرجعيات والتصورات الذهنية في نسبة التباين المفسر لاستراتيجية الاستعارة المفهومية فيه حيث مثلت نسبة (٩٤.١٢٪) وبقيمة حجم تأثير (٨.٠٠٤) وهو مستوى ضخم.
- بينما احتلت مهارة تحديد أوصاف لطبيعة الزمان والمكان المستوى الأول من بين مهارات التقابلات التساندية التي يحملها الفضاء الزمني في نسبة التباين المفسر لاستراتيجية الاستعارة المفهومية فيه حيث مثلت نسبة (٨٢.٧٠٧٪) وبقيمة حجم تأثير (٤.٣٧٣) وهو مستوى ضخم.
- بينما احتلت مهارة وصف أفكار ومشاعر وانفعالات وشخصيات القصة المستوى الأول من بين كشف البنية الداخلية للشخصيات في نسبة التباين المفسر لاستراتيجية الاستعارة المفهومية فيه حيث مثلت نسبة (٨١.٧٠٪) وبقيمة حجم تأثير (٤.٢٢٨) وهو مستوى ضخم.
- وقد تمثلت النسبة التباين المفسر للإستراتيجية في تنمية مهارات **قراءة القصة** ككل (٩٤.٤٣٪) بقيم حجم تأثير (٨.٢٣) وهي مستوى ضخم من حجم التأثير، كما تترتب مهارات **قراءة القصة**_من الأعلى للأقل وفقا لنسبة التباين المفسر للإستراتيجية كما يلي:

١ -مهارة تبيان السيرورات بنسبة تباين مفسر للإستراتيجية (٩٣.٣٥٪) وقيمة حجم تأثير (٧.٤٩٦) وهو ضخم.

٢ -مهارة تحديد المرجعيات والتصورات الذهنية بنسبة تباين مفسر للإستراتيجية (٩٩٢٦.٤٧٪) وقيمة حجم تأثير (٧.٠١٢) وهو ضخم

٣ -مهارة تعيين مقاطع الخطاب السردي بنسبة تباين مفسر للإستراتيجية (٨٩.٣٢٪) وقيمة حجم تأثير (٥.٧٨) وهو ضخم.

٤ -مهارة كشف التقابلات التساندية التي يحملها الفضاء الزمنى بالنص بنسبة تباين مفسر للإستراتيجية (٨١.٢٧٧٢ وقيمة حجم تأثير (٤.٢٢٨) وهو ضخم.

٥ -مهارة كشف البنية الداخلية للشخصيات بنسبة تباين مفسر للإستراتيجية (٧٧.٣٣٪) وقيمة حجم تأثير (٣.٦٩٤) وهو ضخم.

٦ -مهارة جرد الانساق الواردة بالنص بنسبة تباين مفسر للإستراتيجية (٧٢.٩٥٪) وقيمة حجم تأثير (٣.٢٨٤) وهو ضخم.

٢) ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على أنه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مهارات قراءة القصة كل على حده والمهارة ككل لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختيار (ت) لدى عينتين مرتبطتين من البيانات وذلك لحساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات **قراءة القصة، والجدول** (٩) يوضح ذلك.

الفروق بين متوسطي أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات قراءة القصة.

جدول (٩) : نتائج اختبار (ت) لدى عينتين مرتبطتين ودلالتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لكل مهارة فرعية على حده من مهارات قراءة القصة ن=٣٠

المتغيرات	الفرعية	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التاثير	مستوى حجم التاثير
تعيين مقاطع الخطاب السردى	تحديد مقاطع الواردة بالقصة	قبلي	٠.٠٦٦٧	٠.٢٥٣٧١	-١٧.٤٠٥	٢٩	٠.٠٠	٠.٩١٢٦	٦.٤٦٤٠	ضخم
		بعدي	١.٧٦٦٧	٠.٤٣٠١٨						
	تحديد الفكرة المحورية بالقصة	قبلي	٠.٨٦٦٧	٠.٣٤٥٧٥	-١٠.٨٠٢	٢٩	٠.٠٠	٠.٨٠٠٩	٤.٠١١٧	ضخم
		بعدي	١.٨٣٣	٠.٣٧٩٠٥						
	تحديد جنس الفكرة	قبلي	٠.٩٦٦٧	٠.١٨٢٥٧	-٨.٣٣٢	٢٩	٠.٠٠٠	٠.٧٠٥٣	٣.٠٩٤٤	ضخم
		بعدي	١.٧٣٣٣	٠.٤٤٩٧٨						
	تذكر بعض احداث القصة	قبلي	١	٠.٢٦٢٦١	-٩.٨٩٨	٢٩	٠.٠٠	٠.٧٧١٦	٣.٦٧٦٠	ضخم
		بعدي	١.٨٣٣	٠.٣٧٩٠٥						
	الدرجة الكلية لتعيين مقاطع الخطاب السردى	قبلي	٢.٩	٠.٤٠٢٥٨	-٢٤.٧٤٤	٢٩	٠.٠٠٠	٠.٩٥٤٧	٩.١٨٩٦	ضخم
		بعدي	٧.١٦٦٧	٠.٩٤٩٨						
جرد الأنساق الواردة بالنص	مهارة التمييز بين الشخصية الأساسية والثانوية	قبلي	٠.٨٣٣٣	٠.٣٧٩٠	-١٠.١٧٩	٢٩	٠.٠٠	٠.٧٨١٣	٣.٧٨٠٣	ضخم
		بعدي	١.٨٦٦٧	٠.٣٤٥٧						
	استنباط النظم الاجتماعية	قبلي	٠.٩	٠.٤٠٢٥٨	-٥.٤٦٠	٢٩	٠.٠٠٠	٠.٥٠٦٩	٢.٠٢٧٧	ضخم
		بعدي	١.٦	٠.٤٩٨٢٧						

المتغيرات	الفرعية	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التاثير	مستوى حجم التاثير
	تحديد النسق أساسية بالقصة	قبلي	٠.٩٣٣٣	٠.٢٥٣٧١	-١٢.٢٤٥	٢٩	٠.٠٠	٠.٨٣٧٩	٤.٥٤٧٦	ضخم
		بعدي	١.٨٣٣	٠.٣٧٩٠٥						
	الدرجة الكلية لمهارة جرد الانساق الوراة بالنص	قبلي	٢.٠٦٦٦	٠.٨٠٢٣٠	-١١.٨٤٩	٢٩	٠٠.٠٠	٠.٨٢٨٨	٤.٤٠٠٦	ضخم
		بعدي	٥.٠٣	٠.٨٧٦٩١						
تبيان السيرورات	وصف دلالة عنوان القصة	قبلي	٠.٨٣٣	٠.٣٧٩٠٥	-٢٠.٨٥٧	٢٩	٠.٠٠٠	٠.٩٣٧٥	٧.٧٤٦٠	ضخم
		بعدي	٢.٨٣٣	٠.٣٧٩٠٥						
	تحديد البناء اللغوي للقصة	قبلي	٢.٠٣٣٣	٠.١٨٢٥٧	-٢٦.٤٩٢	٢٩	٠.٠٠	٠.٩٦٠٣	٩.٨٣٨	ضخم
		بعدي	٣.٨٦٦٧	٠.٣٤٥٧٥						
	تحديد الدلالة االنحوية لبعض الكلمات	قبلي	٠.٩٦٦٧	٠.١٨٢٥٧	-١٢.٢٤٥	٢٩	٠.٠٠	٠.٨٣٧٩	٤.٥٤٧	ضخم
		بعدي	١.٨٦٦٧	٠.٣٤٥٧٥						
	الدرجة الكلية لتبيان السيرورات	قبلي	٣.٨٣٣	٠.٣٧٩٠٥	-٣٣.٠٣٠	٢٩	٠.٠٠	٠.٩٧٤١	١٢.٢٦٧	ضخم
		بعدي	٨.٥٦٦٧	٠.٦٢٦٠٦						
تحديد المرجعيات والتصورات الذهنية	وصف المرجعيات الدينية الواردة بالقصة	قبلي	٠.٨	٠.٤٠٦٨٤	-٩.٢٠٤	٢٩	٠.٠٠	٠.٧٤٤٩	٣.٤١٨	ضخم
		بعدي	١.٨٣٣٣	٠.٣٧٩٠٥						
	تحديد بعض المفاهيم المتضمنة بالقصة	قبلي	٠.٨٣٣٣	٠.٣٧٩٠٥	-١٠.٤٢٨	٢٩	٠.٠٠	٠.٧٨٩٤	٣.٨٧٢	ضخم
		بعدي	١.٨٣٣٣	٠.٣٧٩٠٥						

المتغيرات	الفرعية	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التاثير	مستوى حجم التاثير
	وصف التصورات الذهنية تجاه المفاهيم	قبلي	٠.٢٣٣٣	٠.٤٣٠١٨	-٩.٨٩٣	٢٩	٠.٠٠٠	٠.٧٧١٤	٣.٦٧٤	ضخم
		بعدي	١.٤٣٣٣	٠.٥٠٤٠١						
	إعادة ترتيب بعض الاحداث	قبلي	٠.٧	٠.٤٦٦٠٩	-١٥.٢٧٧	٢٩	٠.٠٠٠	٠.٨٨٩٤	٥.٦٧٣٧	ضخم
		بعدي	٢	٠.٠٠٠						
	الدرجة الكلية لتحديد المرجعيات والتصورات الذهنية	قبلي	٢.٥٦٦٧	٠.٧٢٧٩	-٢٦.٤٩٧	٢٩	٠.٠٠٠	٠.٩٦٠٣٣	٩.٨٤٠٧	ضخم
		بعدي	٧.١	٠.٧١٢٠						
التقابلات التساندية التى يحملها الفضاء الزمنى	استنباط طبائع شخصيات القصة	قبلي	٠.٥٠٠	٠.٥٠٨٥٥	-٤.٤٧٤	٢٩	٠.٠٠٠	٠.٤٠٨٣	١.٦٦١٦	ضخم
		بعدي	٠.٩٦٦٦	٠.١٨٢٥٧						
	تحديد أوصاف لطبيعة الزمان والمكان	قبلي	٠.٨٦٦٧	٠.٣٤٥٧٥	-١٧.٩٥٤	٢٩	٠.٠٠٠	٠.٩١٧٤	٦.٦٦٧	ضخم
		بعدي	٢	٠.٠٠٠						
	تحديد زمان القصة ومكانها	قبلي	٠.٩٦٦٧	٠.١٨٢٥٧	-١٣.٧٣٠	٢٩	٠.٠٠٠	٠.٨٦٦٦	٥.٠٩٩١	ضخم
		بعدي	١.٨٣٣٣	٠.٣٧٩٠٥						
	درجة الكلية عن التقابلات التساندية التي يحملها	قبلي	٢.٣٣٣	٠.٦٦٠٨٩	-٨.٢٦٠	٢٩	٠.٠٠٠	٠.٧٠١٧٣	٣.٠٦٧٦	ضخم
		بعدي	٣.٦٦٧	٠.٦٠٦٤٨						

المتغيرات	الفرعية	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التاثير	مستوى حجم التاثير
	الفضاء الزماني والمكاني									
كشف البنية الداخلية للشخصيات	وصف أفكار ومشاعر وانفعالات شخصيات القصة	قبلي	٠.٩٣٣٣	٠.٢٥٣٧	-١٢.٢٤٥	٢٩	٠.٠٠	٠.٨٣٧٩٣	٤.٥٤٧٦	ضخم
		بعدي	١.٨٣٣٣	٠.٣٧٩٠٥						
	وصف أمزجة الشخصيات القصصية	قبلي	٠.٨٣٣٣٣	٠.٣٧٩٥	-١٠.٤٢٨	٢٩	٠.٠٠	٠.٧٨٩٤	٣.٨٧٢	ضخم
		بعدي	١.٨٣٣٣	٠.٣٧٩٥						
	الدرجة الكلية لكشف البنية الداخلية للشخصيات	قبلي	١.٢٦٦٧	٠.٥٠٤١	-١٢.٩٦٠	٢٩	٠.٠٠	٠.٨٥٢٧	٤.٨١٣	ضخم
		بعدي	٣.٦٦٦	٠.٦٠٦٤٨						
الدرجة الكلية للمهارات الذهنية	الدرجة الكلية للمهارات الذهنية	قبلي	١٣.٧٣٣٣	٢.٤٢٠٢٢	-٣٦.٥٠	٢٩	٠.٠٠٠	٠.٩٧٨٦	١٣.٥٥٥	ضخم
		بعدي	٣٦.٦	٢.٤٧١٩						

يتضح من الجدول (٩) أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على المهارات الفرعية لمقياس مهارات **قراءة القصة** _لصالح التطبيق البعدي، وذلك دليل على ارتفاع درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات في التطبيق

البعدي؛ مما يعني حدوث تحسن في هذه المهارات لديهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد العزيز الشمري (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تنمية مهارات قراءة النصوص السردية لدي طلاب المرحلة المتوسطة وذلك من خلال أنشطة تعليمية قائمة على القصة القصيرة والقصة القصيرة جدا.

- احتل تحديد المقاطع الواردة بالنص المستوى الأول من بين مهارة تعيين مقاطع الخطاب السردي في نسبة التباين المفسر لإستراتيجية الاستعارة المفهومية فيه حيث مثلت نسبة (٩١.٢٦٪) وبقيمة حجم تأثير (٦.٤٦٤) وهو مستوى ضخم.
- بينما احتلت مهارة تحديد النسق الأساسية بالقصة المستوى الأول من بين مهارات جرد الانساق الواردة بالنص في نسبة التباين المفسر لإستراتيجية الاستعارة المفهومية فيه حيث مثلت نسبة (٨٣.٧٩٪) وبقيمة حجم تأثير (٤.٥٤٧٦) وهو مستوى ضخم
- بينما احتلت مهارة تحديد البناء اللغوي للقصة المستوى الأول من بين مهارات تبيان السيرورات في نسبة التباين المفسر لإستراتيجية الاستعارة المفهومية فيه حيث مثلت نسبة (٩٦.٠٣٪) وبقيمة حجم تأثير (٩.٨٣٨) وهو مستوى ضخم.
- بينما احتلت مهارة إعادة ترتيب أحداث القصة المستوى الأول من بين مهارات تحديد المرجعيات والتصورات الذهنية في نسبة التباين المفسر لإستراتيجية الاستعارة المفهومية فيه حيث مثلت نسبة (٨٨.٩٤٪) وبقيمة حجم تأثير (٥.٦٧) وهو مستوى ضخم.
- بينما احتلت مهارة تحديد أوصاف لطبيعة الزمان والمكان المستوى الأول من بين مهارات التقابلات التساندية التي يحملها الفضاء الزمني في نسبة التباين المفسر

لإستراتيجية الاستعارة المفهومية فيه حيث مثلت نسبة (٩١.٧٤٪) وبقيمة حجم تأثير (٦.٦٦٧) وهو مستوى ضخم.

- بينما احتلت مهارة وصف أفكار ومشاعر وانفعالات وشخصيات القصة المستوى الأول من بين كشف البنية الداخلية للشخصيات في نسبة التباين المفسر لإستراتيجية الاستعارة المفهومية فيه حيث مثلت نسبة (٨٣.٧٩٣٪) وبقيمة حجم تأثير (٤.٥٤٧٦) وهو مستوى ضخم.
- وقد تمثلت النسبة التباين المفسر للإستراتيجية في تنمية مهارات **قراءة القصة ككل** (٩٧.٨٦٪) بقيم حجم تأثير (١٣.٥٥) وهي مستوى ضخم من حجم التأثير، كما تترتب مهارات **قراءة القصة**_من الأعلى للأقل وفقا لنسبة التباين المفسر للإستراتيجية كما يلى:

١. مهارة تبيان السيرورات بنسبة تباين مفسر للإستراتيجية المقترحة (٩٧.٤١٪) وقيمة حجم تأثير (١٢.٢٦٧) وهو ضخم.
٢. مهارة تحديد المرجعيات والتصورات الذهنية بنسبة تباين مفسر للإستراتيجية المقترحة (٩٦.٠٣٣٪) وقيمة حجم تأثير (٩.٨٤٠٧) وهو ضخم
٣. مهارة تعيين مقاطع الخطاب السردي بنسبة تباين مفسر للإستراتيجية (٩٥.٤٧٪) وقيمة حجم تأثير (٩.١٨٩٦) وهو ضخم.
٤. مهارة كشف البنية الداخلية للشخصيات بنسبة تباين مفسر للإستراتيجية (٨٥.٢٧٪) وقيمة حجم تأثير (٤.٨١٣) وهو ضخم.
٥. مهارة التقابلات التساندية التي يحملها الفضاء الزمنى بالنص بنسبة تباين مفسر للإستراتيجية (٨٢.٨٨٪) وقيمة حجم تأثير (٤.٤٠٦) وهو ضخم.

٦. مهارة جرد الانساق الواردة بالنص بنسبة تباين مفسر للإستراتيجية (٨٢.٨٨٪) وقيمة حجم تأثير (٤.٤٠٦) وهو ضخم.

من خلال عرض نتائج الفرض الأول والثاني يتضح تحققهما، أي تم قبول الفرض البديل الموجة الأول والثاني، حيث أشارت نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات **قراءة القصة_** كل على حده والمهارة ككل لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، كما أشارت نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مهارات **قراءة القصة** _كل على حده والمهارة ككل لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من: دراسة Abu El-maged(2019) التي هدفت إلى تنمية مهارات قراءة القصة باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال الواقع المعزز القائم على دراسة التدريس التبادلي، ودراسة عبد العزيز الشمري (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تنمية مهارات قراءة النصوص السردية لدي طلاب المرحلة المتوسطة وذلك من خلال أنشطة تعليمية قائمة على القصة القصيرة والقصة القصيرة جدا، ودراسة أسماء سليمان (٢٠٢٢) التي هدفت إلى تدريس القصة، وتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال استخدام الواقع المعزز.

وتعزي الباحثة النتائج السابقة إلى:

- تفعيل الإستراتيجية لدور المتعلم وإيجابيته.
- الإثارة والمتعة التي تدفع التلاميذ الى النشاط والفعالية في العملية التعليمية.
- راعت الإستراتيجية المقترحة الفروق الفردية بين التلاميذ.

- إعادة النظر للنص القصصي من ناحية التأويل والتفسير التي الرؤية للنص من الناحية السطحية إلى الناحية العميقة، وذلك لفهم دلالة المفردات والتراكيب والصور الجمالية والمعنى العام للنص القصصي.
- تنوعت الأنشطة وأدوات التقويم لتقييم أداء التلاميذ.
- توجيه التلاميذ برسم إطار للفهم في ضوء الاستعارة المفهومية حتى يتسنى لهم الخوض في أعماق النص القصصي.
- توجيه التلاميذ لمدى مطابقة النص القصصي للسياق الاجتماعي والتاريخي والنفسي الذي نشأ فيه ويعبر عنه.
- التأكيد على الجانب التطبيقي وإعمال العقل وذلك من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة.

نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث الحالي عن النتائج التالية:

- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات قراءة القصة في جميع المهارات الرئيسة وهي(تعيين مقاطع الخطاب السردي، جرد الأنساق الواردة في النص القصصي، تبيان السيرورات الدلالية في النص، تحديد المرجعيات والتصورات الذهنية للمفاهيم المتضمنة بالقصة، الكشف عن التقابلات التساندية التي يحملها الفضاء الزماني والمكاني، كشف البنية الداخلية للشخصيات) وما تحويه من مهارات فرعية، كما تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لاختبار مهارات **قراءة القصة**_، وهذا يدل على تأثير الإستراتيجية في تنمية مهارات قراءة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، وتفوقها على الطريقة التقليدية في التدريس.

ثالثا : توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إلية من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١ - ضرورة الإفادة من أدوات البحث الحالي عند تعليم التلاميذ مهارات قراءة القصة.

٢ - الاهتمام بتنمية مهارات قراءة القصة والعادات القرائية لما لهما من أهمية كبيرة في حياة التلميذ.

٣ - تضمين منهج القصة بعض الأنشطة العلمية والتدريبات التي تساعد التلاميذ على التأكد من فهم المحتوى، وذلك من خلال إضافة بعض الأنشطة التعليمية لكل فصل من فصول القصة، بالإضافة للتنوع في عرض الأسئلة التقويمية.

٤ - عقد دورات تدريبية لتدريب المعلمين عل شرح مهارات قراءة القصة بصورة تتماشى مع الواقع المعاش وذلك من خلال تدريبهم على أحدث الإستراتيجيات والنماذج التي يمكن من خلالها تنمية مهارات قراءة القصة.

٥ - ضرورة توفير الوقت الكافي لتدريب التلاميذ على مهارات قراءة القصة.

ثالثا : مقترحات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، يمكن تقديم المقترحات التالية:

١ - تنظيم محتوى منهج القصة في المرحلة الإعدادية الأزهرية في ضوء استراتيجية الاستعارة المفهومية لتنمية مهارات قراءة الاستماع.

٢ - فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على اللسانيات العرفانية لتنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.

٣ - فاعلية برنامج مقترح للمعلمين لتوظيف اللسانيات العرفانية، وأثر ذلك في زيادة تحصيل تلاميذهم.

٤ - دراسة فاعلية الإستراتيجية المقترحة في ضوء الإستراتيجية المقترحة القائمة على اللسانيات العرفانية في تدريس مادة المطالعة بالمرحلة الثانوية.

المراجع

المراجع العربية:

١. إبراهيم السعافين. (٢٠٠٠). أساليب التعبير الادبي، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٢. الأزهر الزناد. (٢٠١٠). نظريات لسانية عرفنية، تونس: الدار للعلوم ناشرون.

٣.أسماء طلبة جاب الله سليمان. (٢٠٢٢). تدريس القصة باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بالغردقة،٥(٤)، ٢٤٦ -٢٩٦.

٤. آسيا عمراني. (٢٠٢٠). دراسة الاستعارة في ضوء اللسانيات العرفانية، آداب الكوفة، ١٢/(٤٥) ٥٤١ -٥٦٦.

٥. بيداء عباس الزبيدي. (٢٠٢٣). استخدام نظريه الاستعارة المفهومية في اثنتين من السوناتات لشاعرتين فيكتوريتين. مجله الاستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٦٢(١)، ٤٢٨ - ٤٣٥.

٦.جورج لا يكوف، مارك جونسون. (٢٠١٦). الفلسفة في الجسد الذهن المتجسد وتحديه للفكر الغربي، ترجمة: عبد المجيد جحفة. ليبيا: دار الكتاب الجديدة المتحدة.

٧. جورج لايكوف ومارك جونسون. (٢٠٠٩). الاستعارات التي نحيا بها تج: عبد الحميد جحفه الدار البيضاء المغرب دار تويقال للنشر.

٨.حفيظة خلوف (٢٠٢١).. الأهداف التربوية لأدب الأطفال وطرق تدريسها. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٢(٢)، ١٣٣ -١٥٨.

٩. خالد ميلاد. (٢٠١٥). النظريات والتطبيقات، الشركه التونسيه للنشر، تونس.

١٠. خضري اكبري وفرع شيرازي وسيد حيدر (٢٠٢٣) الاستعارة المفهومية في ديوان لاماء في النهر لناصر البدري على ضوء نظري الجونسون ولايكوف. بحوث مجله في اللغة العربية ١٥ (٢٩) ٦٩ ٨٦.

١١. الخطيب القزويني. (٢٠٠٣). الايضاح في علوم البلاغة. تج: عبد الحميد هنداوي، القاهرة مؤسسه المختار للنشر والتوزيع.

١٢. خلود صبحي محمد، لؤي طالب مفلح. (٢٠١٦). دور أسلوب سرد القصة في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الأول الأساسي في تربية بني كنانة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية،٣٠(٩).

١٣. رشدي طعيمة، محمد السيد مناع. (٢٠٠٠). تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٤. ريم الشريف. (٢٠١٩). دور مهارات قراءة القصص في تنمية قدرات المتأخرين ذهنيًا أدب الأطفال ١٨.١٧

١٥. سعيد عبد المعز علي. (٢٠٠٦). القصة وأثرها في تربية الطفل، القاهرة: عالم الكتاب.

١٦. سمير عبد الوهاب .(٢٠٠٤). قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العلمية، دار المسيرة.

١٧. سيد غيث الشاعر. (٢٠١٧). فنيات الكتابة الأدبية، وادي النيل للنشر.

١٨. عبد العزيز بن محمد بن مانع الشمري. (٢٠٢٠). أثر نشاطات تعليمية قائمة على القصة القصيرة والقصة القصيرة جدا في تنمية مهارات قراءة النصوص السردية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. جامعة الملك سعود - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – جستن، ٥، ٦٣ - ٨١.

١٩. عبد الله الحراصي. (٢٠٠٢). دراسة في الاستعارة المفهومية مكتبه الشروق الدولية القاهرة ،٥.

٢٠. غنيه هريدة ونبيله تبوب. (٢٠١٧). اللسانيات العرفانيه وتعليميه اللغة العربية مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والادب العربي جامعه محمد الصديق ابن يحيى جيجل كليه الآداب واللغات.

٢١. S الصالح البوعمراني (٢٠٠٩) دراسات نظريه وتطبيقيه في علم الدلالة العرفاني، مكتبه علاء الدين تونس.

٢٢. محي الدين محسب. (٢٠١٧). الإدراكات أبعاد أبستمولوجيا وجهات تطبيقية، دار كنوز المعرفة، الأردن.

٢٣. مرتضى قائمي. (٢٠١٧). توظيف الاستعارة المفهومية لتكوين المنظومة الأخلاقية في نهج البلاغة التقوى هوى للنفس أنموذجا على اساس اللسانيات المعرفية. ١٢(٤)، ٢٩٥ - ٧٢٠.

٢٤. مهند خليل زايد، فاطمة السعدي (٢٠٠٦). فن الكتابة والتعبير، مكتبة الرسالة

٢٥. نادية حطيبة. (٢٠٠٩). منهج الأنشطة في رياض الأطفال، دار المسيرة، عمان.

٢٦. نسيمة لعداوي، شتوان بوجمعة. (٢٠١١). الاستعارة في النص الادبي من الفرنسية إلى العربية: الدروب الوعرة والدروب الشاقة أنموذجا (لرسالة ماجستير) جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

٢٧. وليد العناتي. (٢٠٠٨). *رؤى لسانية في تدريس القصة القصيرة للناطقين بغير العربية*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٣(١)، ٨١.

المراجع الأجنبية:

28. **Abu El-Magd ،M. (2019**). Reciprocal Teaching Based Augmented Reality for EN hancing English Novel Reading Skills among Secondary Students. Journal of the faculty of education ،(28) ،369 – 413.

29- **Al-shiblawy, S (2017).** The reality of the Arabic language teachers' uses of the story in teaching and its impact on the linguistic fluency of the first-grade student in the holy govemorate of Karbala, Journal of the college of Basic Education for Educational and Human Sciences, NO. 32, PAGES 786-803.

30- Dakkak, A (2012). Zaki, Amal (2010). Oral expression difficulties, diagnosis and treatment, modern university office.